وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بسكرة_شتمة_

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

الموضوع

المشكلات الصفية المواجهة للمعلم المبتدئ

دراسة على عينة من معلمي ابتدائيات العالية الشمالية بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة:

بوخنيسة يمينة

إشراف الدكتورة:

دباب زهية

السنة الجامعية: 2015_2016

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير

فهرس الموضوعات

فهرس الجداول

مقدمة.....أ،ب

الجانب النظري للدراسة :

الفصل الأول: مشكلة الدراسة

تمهيد.....ص3

أولا. إشكالية الدراسة.....ص3-4

ثانيا. مبررات اختيار الموضوع ص5

ثالثا. أهمية مشكلة الدراسة.....ص5

رابعا. أهداف الدراسة.....ص6-5

خامسا. تحديد المفاهيم.....ص6-8

سادسا. صعوبات الدراسة.....ص8-9

خلاصة.....ص9

الفصل الثاني: المشكلات الصفية

تمهيد.....ص 10

أولا. مفهوم المشكلات الصفية.....ص 10

ثانيا. أسباب المشكلات الصفية.....ص10_11

ثالثا. أنواع المشكلات الصفية.....ص 11-13

رابعا. مصادر المشكلات الصفية..... ص 13-14

خامسا. أساليب معالجة المشكلات الصفية.....ص15_16

خلاصة.....ص16-17

الفصل الثالث: المعلم المبتدئ

تمهيد.....ص 18

أولا. مفهوم المعلم المبتدئ.....ص18_19

ثانيا. خصائص المعلم المبتدئ.....ص19_20

ثالثا. أهمية المعلم .....ص20_21

رابعا. إعداد المعلم.....ص21_23

خامسا. المشكلات الصفية التي تواجه المعلم المبتدئ.....ص 23

خلاصة. ص23

الجانب التطبيقي للدراسة.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

تمهيد.....ص24

أولا. التذكير بتساؤلات الدراسة.....ص24

ثانيا. مجالات الدراسة.....ص24_28

ثالثا. المنهج المتبع في الدراسة.....ص28_29

رابع. أدوات جمع البيانات.....ص29_31

خامسا. أساليب المعالجة الإحصائية.....ص31_32

خلاصة.....ص32

الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج.

تمهيد.....ص33

أولا. عرض وتحليل البيانات .....ص33_55

ثانيا. نتائج الدراسة.....ص56_57

خاتمة.....ص58-59

قائمة المصادر والمراجع ص64

الملاحق

فـــــهرس الـــــــجداول

رقم الجدول	العبارات	الصفحة
1	جدول يوضح عدد المعلمين في ابتدائيات العالية الشمالية بسكرة	25
2	جدول يوضح سن المبحوثين	32
3	جدول يوضح تخصصات المبحوثين	33
4	يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات المعلمين المبتدئين على عبارات الانضباط الصفي.	35
5	يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات المعلمين المبتدئين على عبارات التواصل الصفي	46

مقدمة

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية أساسية أوجدها المجتمع بعد الأسرة بفعل غزارة التراث الثقافي وتراكمه لتقوم بتنشئة أبنائها وتربيتهم تربية مقصودة، ولهذه المؤسسة خصائصها وميزاتها التي تميزها عن غيرها من المؤسسات المسؤولة عن تنشئة الأجيال.

وكان المجتمع ينظر إلى المدرسة على أنها مؤسسة تعليمية بحتة مهمتها تزويد التلاميذ بقدر معين من المعارف لكنه أصبح ينظر إليها الأن على أنها مؤسسة اجتماعية تربوية تتخذ من التعليم تحقيق هدفين هما الإعداد العملي والفني للحياة العملية وإعداد التلاميذ للتفاعل الصحيح مع بيئتهم، فهي تتشكل من عناصر أساسية منها المعلم، المتعلم ولهذه العناصر أهداف تطمح للبلوغ إليها داخل الصف الدراسي.

ويعتبر المعلم مكونا أساسيا من مكونات النظام التعليمي الذي يساعد على تحقيق غاية التعليم، وباعتباره حجر الزاوية والمرشد والموجه لسلوكياتهم وأفعالهم. وهو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية الى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم، لذلك لم تعد مهام المعلم تقتصر على نقل المعرفة إلى التلاميذ، فقد أصبح يطالب بمهام متعددة ولابد من تدريبه على تلك المهام ليقوم بها خاصة في بداية مساره في التعليم، لكي لا تواجهه مشكلات قد تحول دون نجاح رسالة التعليم وتهدد سير العملية التعليمية.

فالمعلم المبتدئ قد تواجهه مشكلات أثناء شرح الدرس تعرقل سير العملية التعليمية ففي الوقت الحالي يشعر المعلمون أكثر من أي وقت مضى بحيرة قد تصل إلى الإحباط من المشكلات الصفية التي تزداد مع مر الأجيال، فهم يؤكدون أنهم مهما قضوا من الساعات الطوال في العمل الجاد، فإنهم يجدون بعض المشكلات الصفية عسيرة على المعالجة. وعدم قدرتهم على معالجتها بفاعلية كالجهر بالإجابة والوقوف بغير إذن من أماكنهم، كما

تصعب عليه هذه المشكلات ايصال المعلومات والتواصل مع التلاميذ مما يؤدي إلى تذمر التلاميذ والتأثير في الدرس بشكل سلبي ولا تسمح للمعلم من تحقيق الأهداف التربوية وتجعل عملية التدريس عملية صعبة خاصة في المرحلة الابتدائية لأنها تعتبر من أهم وأخطر مراحل التعليم لان الاثار التي يتم ترسيخها في عقل التلميذ تكون ثابتة يصعب تغييرها في بقية المراحل التعليمية الأخرى:

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث عن المشكلات الصفية المواجهة للمعلم المبتدئ من خلال الكشف عن مشكلة الانضباط الصفي المواجهة للمعلم المبتدئ ومشكلة التواصل مع التلاميذ داخل الصف وذلك من خلال خمس فصول أساسية هي:

الفصل الأول: والذي تضمن موضوع الدراسة وخصص للحديث عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ومبررات اختيارها وتوضيحا لأهمية وأسباب اختيار هذا الموضوع والاهداف المرجوة من دراسته، إضافة لعرض مفاهيم الأساسية للدراسة.

الفصل الثاني: وقد خصصنا فيه الحديث عن تعريف المعلم المبتدئ وأهميته في العملية التعليمية وأهم خصائصه وجوانب إعداده.

الفصل الثالث: وفيه تناولنا تعريف للمشكلات الصفية وأنواعها وأسباب حدوث هذه المشكلات ومصادرها.

الفصل الرابع: وتطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، من خلال مجالات الدراسة والمنهج المتبع وأدوات جمع البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: فقد خصص لتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج المتوصل إليها واستخلاص النتائج النهائية للدراسة الميدانية.

وختمنا الدراسة ببعض الاقتراحات للحد من المشكلات الصفية.

الجانب النظري

الفصل الأول

مـــشكلة الدراســـــة

تمهيد:

من المتعارف عليه في الدراسات السوسيولوجية وبعد اختيار الباحث موضوع دراسته استنادا لمجموعة من الاعتبارات تأتي بعدها مرحلة الانطلاق في تحديد مشكلة الدراسة لأجل الوصول إلى إشكالية محددة، في هذا الفصل يتم التعريف بمشكلة الدراسة من خلال عرضها لنصل في الأخير لتحديد الإشكالية، ثم مبررات اختيار الدراسة ثم أهميتها وأهدافها والمفاهيم الأساسية للدراسة وفي الأخير صعوبات الدراسة.

أولا: إشكالية الدراسة:

يحتل التعليم مكانة عالية في المجتمعات التي ترغب في التطور والتقدم، نظرا لما لها من أثر واضح في رقي المجتمع وتطوره وحل مشكلاته، لان عائده لا يعود على الفرد بعينه بل على المجتمع ككل إضافة إلى أن التعليم من شأنه أن، يمد الفرد المتعلم بقدر من العلم الذي يستخدمه بعد ذلك لفهم تجاربه المستقبلية ويستعين به في فهم ومواجهة ما يقابله من مشكلات الحياة. لذا يعتبر التعليم مهنة صناعة الإنسانية وترقية الإنسان، وحتى تتم هذه الصناعة والترقية لي الوجه المطلوب فإنه يتطلب الوقوف على حقيقة القائم بمهنة التدريس، ألا وهو المعلم.

والمعلم هو ذلك الفرد الذي يقوم بعملية التربية والتعليم. ونصح وإرشاد التلاميذ ومساعدتهم على اكتساب الخبرات، وذلك بأن يضعهم في مواقف تعليمية معينة، كما أنه القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم كما أنه الركيزة الأساسية لنجاح أية تربية وتطويرها فهو حجرة الزاوية في العملية التعليمية، وبدونه تفقد العملية التعليمية أهم ركائزها.

ويعتبر أيضا المثل الأعلى للتلاميذ الذين يتعامل معهم ويكونهم من الناحية الجسمية والخلقية والعقلية والنفسية داخل غرفة الصف، لذلك فإنه كان لزاما إعداده وتكوينه إعداد جيدا يجنبه الوقوع في المشاكل البيداغوجية والأكاديمية والاجتماعية والصفية وغيرها من المشاكل التي قد تؤثر على مساره المهني كمعلم مبتدئ خاصة في المرحلة الابتدائية التي تعتبر البداية الأولى والقاعدة الأساسية في صقل المواهب وتنشئة الأبناء تنشئة سليمة.

وعليه جاءت إشكاليتنا التالية طارحة التساؤل التالي: ماهي المشكلات الصفية المواجهة للمعلم المبتدئ؟

والذي يندرج تحته السؤالين التاليين:

-هل يواجه المعلم المبتدئ مشكلة الانضباط الصفي؟

-هل يواجه المعلم المبتدئ مشكلة التواصل مع التلاميذ داخل الصف؟

ثانيا: مبررات اختيار الموضوع :

هناك جملة من المبررات التي دفعتنا إلى إختيار موضوع دراستنا هذه والمتمثلة في:

. الرغبة الذاتية في البحث ودراسة موضوع المشكلات الصفية التي تواجه المعلم المبتدئ.

. عدم دراسة الموضوع سابقا بالرغم من أهمية المرحلة الابتدائية.

. تذمر معظم المعلمين من المشكلات التي تواجههم وخاصة المبتدئين منهم.

ثالثا. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تحاول تشخيص أهم المشكلات الصفية المواجهة للمعلم المبتدئ في مرحلة التعليم الابتدائي.

كما تكمن أهمية الدراسة في أن المشكلات الصفية تعد من أهم العوائق التي تواجه المعلم المبتدئ ومن أكثر المشكلات التي تحد من المسار الجيد للمعلم.

كما تعتبر هذه الدراسة مجالا خصبا أمام الباحثين الجدد للخوض فيه على مستوى البحوث المستقبلية القادمة.

رابعا. أهداف الدراسة:

تسعى أي دراسة علمية إلى تحقيق هدف واضح ومحدد، أما هذه الدراسة فتهدف إلى دراسة المشكلات الصفية التي تواجه المعلم المبتدئ:

. التعرف على مشكلة الانضباط الصفي التي تواجه المعلم المبتدئ.

. الكشف على مشكلة التواصل التي تواجه المعلم المبتدئ مع التلاميذ.

الاستطلاع عن أهم المشكلات الصفية المواجهة للمعلمين.

ـــ محاولة التعرف على المشكلات الصفية التي تواجه المعلم المبتدئ.

خامسا. تحديد المفاهيم:

" إن عملية تحديد المفاهيم تكتسي أهمية بالغة في البحث الاجتماعي والاستغناء عنها يعتبر تقصيرا منهجيا يجب تفاديه ". **(فضيل دليو، 1999: 102.)**

وعليه ففي دراستنا هذه سنقوم بتحديد المفاهيم التالية:

.1الصف الدراسي: بالنظر إلى كلمة class room في قاموس ox Ford نجدها تتكون من شقين: الأول class ويعني صف (صفوف) فصل في المدرسة. والثاني room يعني مجال، مكان، غرفة، حجرة، أي حجرة الفصل أو حجرة الدراسة وقد وردت كلمة class room في قاموس Longman بمعنى حجرة في مدرسة أو كلية يؤدي فيها الدرس.**(كمال عبد الحميد زيتون، 2005 :25)**.

كما يعرف أيضا أنه "جماعة من الطلبة يجتمعون معا بانتظام في وقت معين تحت إشراف أستاذ معين ". **(محمد حمدان ،2007: 26)**.

وإجرائيا يمكننا أن نعرف الصف الدراسي بأنه عبارة عن مكان معين يجتمع فيه المعلم والمتعلمين في وقت معين من أجل تحقيق هدف محدد ألا وهو التعلم.

.2الانضباط الصفي: قدمت عدة تعاريف للانضباط الصفي منها:

- هو مجموعة من الطرائق والإجراءات التي تعمل على تطوير فهم الفرد لذاته وتنمية قدراته وإدراكاته ليتحمل مسؤولية أفعاله ومساعدته على رؤية أنه وليس غيره المسؤول عن سلوكه ونتائج هذا السلوك.(**احمد جمعة بن خليف الريامي ،2013: 69)**

ويعرف أيضا بأنه" عملية قبول للتعليمات والتوجيهات الصادرة للتلاميذ لتسهيل القيام بما يسند إليهم من وظائف وأعمال".**(محمد حسن لعمايرة،2010: 53).**

كما يعرف بأنه"إستخدام المعلم لاستراتيجيات تربوية محددة تسهل حصول التلاميذ على أفضل مستوى من التعلم والنمو الشخصي". **(صالح محمد على أبو جادو،ب س ن:358)**

وإجرائيا يمكننا أن نعرف الانضباط الصفي بأنه عملية قبول التلاميذ لما يصدره المعلم من توجيهات وتعليمات لهم، بهدف تسهيل قيامهم بما يوكل إليهم من أعمال.

.3المرحلة الابتدائية :

تعرف بأنها " أول فرصة تتاح للطفل من أجل تربية نظامية يتولاه فيها مربون مختصون في فنهم التربوي" أو أنها مرحلة إلزامية ومجانية لجميع الأطفال في كثير من دول العالم باعتبار التعليم إلى جانب أنه حق وطني وأساسي لكل مواطن فهو أيضا وقبل هذا من أولى حقوق الإنسان كإنسان ومن المعروف بأن مدة التعليم الابتدائي تبدأ من سن السادسة إلى الثانية عشر. **(ابراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن طريقة،2009: 17).**

ويمكن أن تعرف المرحلة الابتدائية أيضا: على أنها مستوى تعليمي أولي ومرحلة إلزامية تبدأ غالبا من سن السادسة أو الخامسة يتعم فيها التلميذ المبادئ الأساسية والتمهيدية، وهي حق لكل الأبناء وواجب على كل الاولياء، قصد تنشئة أبنائهم تنشئة اجتماعية سليمة. **(فاتحي عبد النبي،2011، ص11).**

وإجرائيا يمكننا أن نعرف المرحلة الابتدائية بالمرحلة التي يقوم فيها المعلم بتعليم تلاميذ من هم في سن الخامسة إلى غاية سن الثانية عشر داخل المدرسة، وهي تعتبر القاعدة الأساسية والمرحلة الإلزامية.

.4**المعلم المبتدئ:** نظرا لحداثة مصطلح المعلم المبتدئ ونظرا لندرة الدراسات حوله.

وجدنا صعوبة في إيجاد تعريفات اصطلاحية له وعليه قمنا بتعريف مفهوم المعلم بصفة عامة، وحاولنا تقديم تعريف اجرائي للمعلم المبتدئ.

يعرف المعلم بالإنسان الذي يقوم بعملية التعليم، ونصح وإرشاد التلميذ، ومساعدتهم على اكتساب الخبرات، وذلك بأن يضعهم في مواقف تعليمية معينة. **(جيهان محمود جودة،2010**: 122).

وإجرائيا يمكننا أن نعرف المعلم المبتدئ بأنه ذلك المعلم الذي تقل عدد سنوات خبرته في مجال التعليم أقل من خمس سنوات ويقوم بتدريس في المرحلة الابتدائية .

.5التواصل الصفي:

يعرف بأنه عملية تفاعل بين طرفين حول رسالة معينة، أي مفهوم، فكرة، أو رأي، أو مبدأ، أو مهارة، أو قيمة، أو اتجاه إلى أن تصير الرسالة مشتركة بينهما. **(محمد حمدان، 2005 :26)**.

التواصل الصفي هو: عملية يتم من خلالها نقل وتبادل المعلومات وأفكار وإشارات ورموز من المعلم إلى التلاميذ ومن التلاميذ إلى المعلم وبين التلاميذ فيما بينهم. **(سليمان المزين،2011**: 7).

وإجرائيا يمكننا أن نعرف التواصل على أنه نقل الرسالة من المعلم إلى المتعلم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعلم.

سادسا. صعوبات الدراسة:

_ندرة الدراسات المتعلقة بالمعلمين المبتدئين.

_قلة المراجع حول الموضوع قيد الدراسة.

_عدم التمكن من الحصول على عينة كبيرة.

_

خلاصة:

في هذا الفصل أشرنا إلى مشكلة الدراسة بضبط سؤالها الرئيسي وتوضيح أهميتها وأهدافها، لتكون نقطة الانطلاق لباقي خطوات هذه الدراسة، فمن خلال تحديدنا للإشكالية يتبين لنا الهدف من الدراسة وكذلك متغيراتها، وسوف يتم تناول متغيراتها في الفصل الموالي.

الفصل الثاني

الـمشكلات الـــصفيـــة

تمهيد:

يكاد لا يخلو صف من الصفوف المدرسية من بعض المشكلات والتي تتفاوت في حدّتها من صفٍ لآخر ومن حصة لأخرى تبعاً لعوامل عديدة تعود في معظمها إلى طبيعة الطلاب أنفسهم، وإلى خبرة المعلم في تجنب مثل هذه المشكلات، أو معالجتها عند حدوثها. وفي الوقت الحالي يشعر المعلمون أكثر من أي وقت مضى بحيرة قد تصل إلى الإحباط من المشكلات الصفية التي تزداد مع مر الأجيال. وسنحاول في هذا الفصل التطرق لكل ما يتعلق بالمشكلات الصفية.

أولا. مفهوم المشكلات الصفية:

المشكلات الصفية هي: مجموعة السلوكيات السيئة التي يقوم بها التلاميذ ولا يتقبلها المعلمون بل يرفضونها ويسعون للحد منها.(**سليمان المزين،2011 : 7**).

ثانيا. أسباب المشكلات الصفية:

1 .**الملل والضجر**: شعور التلميذ بالرقابة والجمود في الأنشطة الصفية يجعلهم يشعرون بالملل والضجر لذلك فإن انشغال التلاميذ بما يثير تفكيرهم يقلل من هذه المشاعر.

.2الإحباط والتوتر: هناك أسباب تدعو التلميذ لشعور التلميذ بالإحباط في التعليم الصفي لذلك تحوله من تلميذ منتظم إلى تلميذ مشاكس ومخل للنظام الصفي ومن هذه الأسباب:

ـ قصور بعض المعلمين في توضيح معايير السلوك الجيد.

ـ رتابة النشاطات التعليمية وقلة حيويتها وصعوبتها.

ـ سرعة سير المعلم في إعطائه للمواد التعليمية دون إعطاء راحة بين الفترة والأخرى للتلاميذ.

ـ عدم توفر الحوافز المناسبة التي تدفع التلميذ إلى التفاعل..

ـ اضطرار التلميذ إلى كبت رغباته وميوله مما يولد الإحباط والتوتر مما قد يؤدي إلى نفوره من التعلم. **(خليل إبراهيم وأخرون،2005: 145.)**.

3.ميل الطلاب إلى جذب الانتباه: إن التلميذ الذي يعجز في النجاح في التحصيل الدراسي أو يعجز عن تحقيق مكانة بين الأخرين بطريقة مقبولة يسعى نحو جذب انتباه المعلم والتلاميذ الأخرين عن طريق سلوكه السيئ والمزعج وإثارة الفوضى. **(خليل إبراهيم وأخرون،2005: 145.)**.

ثالثا. أنواع المشكلات الصفية:

تصنف المشكلات الصفية إلى الفئات التالية:

1.المشكلات التافهة: وهذا النوع لا يمثل مشكلات حقيقية للمعلم نظرا لقصر مدته، وعدم تعارضه مع العملية التعليمية ومن أمثلة هذه المشكلات:

ـ عدم الانتباه لفترة قصيرة.

ـ التحدث عند الانتقال من نشاط لأخر.

ـ الغفلة لفترة قصيرة.

ـ السرعة الزائدة في الكلام والقراءة.

ـمشكلة عدم المشاركة الصفية.

.2المشكلات البسيطة: وهي تلك المشكلات التي تنتج عن السلوكيات التي تخالف القوانين والإجراءات الصفية التي اتفق عليها المعلم والتلاميذ منذ البداية ومن أمثلة هذه السلوكيات:

ـ جهر التلاميذ بالإجابة.

ـ مغادرة التلاميذ لأماكنهم بدون إذن.

ـ إلقاء النفايات داخل غرفة الصف. **(محمد حسن لعمايرة،2010: 56)**.

ـ مشكلة الحركة الزائدة أو النشاط الزائد.

ـ عادات الدراسة الخاطئة.

ـ افتقار التلاميذ لعادة القراءة الهادفة.

ـ ضعف القدرة لإتباع التعليمات.

.3المشكلات الحادة التي تكون محدودة المدى والتأثير:

وهي تلك المشكلات الي تنتج عن السلوكيات التي تعطل نشاطا ما، أو تتعارض مع التعلم، ولن حدوثها يقتصر على تلميذ واحد أو عدد قليل من التلاميذ ومن هذه السلوكيات:

ـ قيام أحد التلاميذ بعمل شيء غير الذي كلف به.

ـ عدم إنجاز أحد التلاميذ مهامه بصفة مستمرة.

ـ عدم التزام أحد التلاميذ بشكل مستمر بالقوانين والإجراءات الصفية.

ـ عدم إحضار التلاميذ للكتب والأدوات المدرسية.

ـ مشكلة أداء الواجب المدرسي.

ـ عدم استجابة التلميذ لأوامر المعلم وتعليماته.

ـ إصدار سلوكيات غير لائقة كالصياح والشغب.(خليل إبراهيم شبروأخرون،146:2005)

.4 المشكلات المتفاقمة والمنتشرة :

وتشمل هذه الفئة أية مشكلات بسيطة أو حادة أصبحت عامة وتشكل تهديدا للعملية التعليمية ومن هذه المشكلات:

ـ تجول العديد من التلاميذ داخل غرفة الصف .

ـ استمرار الجهر بالإجابة بدون إذن.

ـ الرد على المعلم بطريقة غير لائقة.

ـ ضرب الأقران وأخذ ممتلكاتهم بالقوة.

ـ الغياب المتكرر عن الدراسة.

ـ تخريب الأثاث المدرسي.

ـ السلوك العدواني

ـ الغش في الامتحانات. (خليل إبراهيم شبروأخرون،2005: 146)

رابعا. مصادر المشكلات الصفية:

يمكن استعراض عدد من المصادر المتسببة للمشكلات الصفية والتي تعيق النظام والتعلم الصفي وهي كالتالي:

مشكلات تنتج عن سلوك المعلم وهي:

ـ حساسية المعلم الشخصية والفردية.

ـ القيادة المتسلطة جدا. (خليل إبراهيم شبروأخرون،2005: 146)

ـ القيادة الغير الراشدة أو الحكيمة.

ـ انعدام التخطيط.

ـ ردود فعل المعلم الزائدة للمحافظة على كرامته.

ـ استعمال العقاب بشكل خاطئ وغير مجد. (خليل إبراهيم شبروأخرون،2005،ص146)

مشكلات تنجم عن النشاطات التعليمية الصفية وهي:

ـ اقتصار النشاطات الصفية على الجوانب اللفظية.

ـ تكرار النشاطات التعليمية ورتابتها.

ـ عدم ملائمة النشاطات التعليمية لمستوي التلاميذ.**(خليل إبراهيم شبرواخرون،2005 :146)**

مشكلات تنجم عن تركيب الجماعة الصفية وهي:

ـ العدوى السلوكية وتقليد التلاميذ لزملائهم.

ـ الجو العقابي الذي يسود الصف.

ـ الجو التنافسي العدواني.

ـ الإحباط الدائم والمستمر.

ـ غياب الاستعدادات للأنشطة والممارسات الديمقراطية.

ـ غياب الطمأنينة والأمان.

ـ شيوع جو الدكتاتورية في الصف **(رافدة الحريري وزهرة بن رجب، 2008: 45)**

خامسا. أساليب معالجة المشكلات الصفية:

يمكننا إجمال أهم الأساليب التي يمكن أن تستخدم لعلاج المشكلات الصفية ما يلي:

1. الوقاية: وهي تعدّ قلب العملية التعليمية، إذ يمكن تجنب العديد من السلوكيات المعيقة للدرس قبل أن تصبح مشكلات جادة، بحيث يحد المعلم منها ويقللها بالممارسات التنظيمية الجيدة للصف؛ وعلى المعلم أن يراقب سلوكيات التلاميذ بشكل دوري ليتحسس المشكلة منذ بدايتها أو حتى قبل وقوعها؛ إذ إن منع حدوث المشكلة يكون أسهل بكثير من معالجتها بعد وقوعه. وللوقاية من المشكلات الصفية لا بد من الانتباه إلى الأمور التالية:

- تحديد القوانين الصفية : غالبا ما يكون في الصف من يرغب بتجربة القوانين الصفية التي يضعها المعلم, وهذه شبيهة تماما بقولك للطفل إن الموقد حار ومؤذٍ فلا تلمسه، ولكنه يرغب بالتأكد من هذا الأمر فيؤذي نفسه. وحتى يضمن المعلم إبقاء الصف بلا مشكلات

يمكنه أن يضع قوانين سهلة اللغة وواضحة ومنوعة وبعيدة عن الغموض ويركز على القوانين التي تجعل الصف منظما وتسهم في التعلم الناجح؛ فمنذ اليوم الأول من الدراسة يستخدم المعلم الفعّال الحصص الأولى لتحديد القوانين وتعريف التلاميذ بالسلوك الأمثل).

(http://faculty.ksu.edu.sa/a/Pages/classproblems.aspx

- **العدل والثبات** : على المعلم أن تكون استجابته ذات نمطية واحدة عند خرق القوانين ؛ لأن التلاميذ يشعرون بتحيز المعلم فيما لو طبقت القوانين على فئة معينة دون الأخرى, ومن هنا قد تنهال على المعلم مشكلات كثيرة كان في غنى عنها.
- **التحضير الجيد:** ينصح بأن يستعد المعلم جيدا لدروسه منذ بداية العام الدراسي , حتى يُشعر التلاميذ بأنه معلم منظم فيثقوا بما يدرسهم من مواضيع . وحين يستعد المعلم جديا للحصة فإنه يعلم حاجات المتعلمين ويهيء السبل لتكون الحصة ممتعة، ويتجنب الأنشطة التي يعلم أنها لا تحقق الأهداف المرجوة.
- إجراء التعديلات اللازمة أثناء الحصة : ليتجنب المعلم أية مشكلات ؛ فإنه يعلم كيف يجري أية تعديلات على خطته سريعا حينما يلاحظ أن حماس التلاميذ بدأ يتراجع ، لذا فهو يعدّ أنشطة تعليمية تُبقي الطلاب في عمل دؤوب ومتعة واهتمام بالعلوم التي يتلقونها وتجنبهم الملل وعدم الانضباط الصفي.

2.التيقظ : لابد أن يكون المعلم متيقظا لما يدور في الصف . فإن لاحظ المعلم بعض المشكلات السلوكية البسيطة كالسرحان والتهامس، فيمكنه الوقوف قريبا من التلميذ المعني ، أو الاكتفاء بالنظر إليه لإشعاره بعدم الرضا عن ذلك السلوك ، فيحصل المعلم على المطلوب دون تشويش بقية الطلاب.

3.**التركيز:** يبدأ المعلم الخبير حصته بانتظار 5-10 ثوان ليتأكد أن انتباه التلاميذ موجه نحوه وأنهم مستعدون للاستماع إليه، ويبدأ الحصة بصوت منخفض قليلا عن المعتاد ليجعل الطلاب أكثر هدوء مما لو بدأ بصوت عال ومرتفع. (محمود يوسف الشيخ، 2007: 57)

4.المراقبة : يحرص المعلم على التجول بين التلاميذ داخل الغرفة الصفية ؛ ليتأكد من أن التلاميذ يقومون بأداء الواجب المطلوب منهم بشكل صحيح ، كما أن هذا الأمر يجعل الجميع يبدأ حالا بالمطلوب ودون تأخير و ويقوم المعلم بالإجابة على تساؤلات التلاميذ بصوت منخفض في أثناء ذلك ، وإن وجد أية صعوبات مشتركة يطلب من الجميع التوقف عن العمل والانتباه إليه ليوضح المطلوب مرة أخرى.

(http://faculty.ksu.edu.sa/a/Pages/classproblems.aspx

خلاصة

ونستخلص من هذا الفصل أن المشكلات الصفية هي الظروف والعوامل المحيطة بالمعلم داخل حجرة الصف وتأثر سلبا على أدائه وتعيق مهامه الموكلة إليه وهناك أسباب كثيرة تجعل هذه المشكلات تتفاقم وتكون مصادرها متعددة قد تنجم من المعلم في حدي نفسه أومن التلاميذ كما انها تختلف من مشكلة الى أخرى وتختلف أساليب التعامل معها ومعالجتها وذلك حسب طبيعة كل معلم خاصة إذا كان معلم مبتدئا وغير مدرك كيفية معالجتها وهذا ما سوف يتم التطرق إليه في الفصل الموالي من تعريف للمعلم المبتدئ وخصائصه واهميته في العملية التعليمية.

الفصل الثالث

الـــمعلم المبتـــــــدئ

تمهيد:

تعتبر العملية التعليمية الأساس في إعداد التلاميذ وتأهيلهم، من خلال تزويدهم بالمعلومات والخبرات. ولعل أن الفاعل الرئيسي فيها هو المعلم، فكلما امتلك خبرة كافية كلما ساهم ذلك في تفعيل العملية التعليمية. وكلما كان في بداياته الأولى وهذا ما اصطلح عليه بالمعلم المبتدئ، هذا ما سنحاول ان نسلط عليه الضوء في هذا الفصل.

أولا. مفهوم المعلم المبتدئ:

يعرف المعلم بأنه: هو عنصر حي قادر على التأثير والتأثر ببقية العناصر الأخرى وله الدور القيادي والتوجيهي في العملية التربوية. فهو الذي يقود ويوجه العناصر الأخرى في الموقف أو المجال التربوي ليجعلها في وضع يخدم معه العملية التربوية **(حسين عبد الحميد أحمد رشوان ،2006: 183)**.

كما يعرف المعلم بأنه: العنصر الأساسي في الموقف التعليمي وهو المهيمن على مناخ الفصل الدراسي والمحرك لدوافع التلاميذ والمشكل لاتجاهاتهم وهو المثير لدواعي الابتهاج والحماسة والتسامح والاحترام والألفة والمودة. **(محمد سامي منير ،2000 :9)**.

ويعرف أيضا هو : وسيلة المجتمع وأدائه لبلوغه هدفه؛ فهو منقذ البشرية من الظلمات الجهل عابرا بهم إلى ميادين العلم والمعرفة، وهو من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ويمثل محورا أساسيا ومهما في منظومة التعليم لأي مرحلة تعليمية؛ فمستوى المؤسسات التعليمية ومدى نجاحها وتحقيقها لأهدافها يتوقف على المعلم. **(جمانة محمد عبيد،2006: 22)**.

ونظرا لحداثة مصطلح المعلم المبتدئ ونظرا لندرة الدراسات حوله.

وجدنا صعوبة في إيجاد تعريفات اصطلاحية له وعليه قمنا بتعريف مفهوم المعلم بصفة عامة، وحاولنا تقديم تعريف اجرائي للمعلم المبتدئ .

يمكننا أن نعرف المعلم المبتدئ بأنه ذلك المعلم الذي تقل عدد سنوات خبرته في مجال التعليم أقل من خمس سنوات ويقوم بتدريس في المرحلة الابتدائية.

ثانيا. خصائص المعلم المبتدئ:

على المعلم أن يتحلى بالصفات الخلقية والعقلية والعاطفية التي تفرضها عليه رسالته؛ ليقوم بواجبه على أفضل وجه ويؤدي إلى المجتمع أجل خدمة يمكن لكائن بشري أن يؤديها. ومن المهم أن يكون المعلم متمتعا بمؤهلات فكرية ونفسية وذاتية تساعده على المحافظة على النشء، وصونه من الجهل والغباء، ومن واجب المعلم أن يتسلح بسلاح الثقافة العامة، والمعلومات الموسوعية خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي. **(عبد السلام عبد الله الجقندي،2008: 122)**

1.الخصائص الخلقية والخلقية :

ومن الصفات الخلقية والعقلية التي ينبغي أن يتحلى بها المربى: **(عبد الله الراشدان،نعيم جعنيني ،2002 : 291)**.

. الترتيب والوضوح: هما عنصران يساعدان المعلم على تمثل المعرفة وربطها بالعلاقات التي تصلها بالمعارف الأخرى.

. تنسيق المعلومات: إن المعلومات المرتبة والمنسقة، يسهل نقلها إلى الغير لان مجموعة من المعلومات الواضحة تؤلف نظاما يتخذ قيمة غير ذاتية وصفة منطقية.

الضمير: هو الشعور باحتمال المسؤوليات الأخلاقية والاجتماعية في أداء رسالة التعليم، فالمعلم ليس موظفا يؤدي واجبه، من خلال تدريسه بعض الحصص التي تقتاضيها القوانين؛ بل هو إنسان لا قيمة لعمله إذا لم يضع قلبه وعقله ومشاعره وثقافته العامة في خدمة رسالته. (**عبد الله الراشدان،نعيم جعنيني ،2002 :291**).

2. الخصائص الوظيفية:

. التزود بالمعارف والأفكار والمعلومات ذات البعد الفكري والإنساني.

. الإلمام بالمادة التي يدرسها وكل ما يتصل بها من وسائل وقيم...

. مواكبة كل تطور في ميدان اختصاصه للاطلاع على كل جديد.

. الإلمام المعرفي بسيكولوجية الطفل ومراحل نموه، والإلمام بوسائل التكنولوجية الحديثة وتقنيات العصر من كومبيوتر وإنترنت. (**احمد الخطيب،2008: 33**).

التكيف مع المنهج وتقويمه.

معرفة مختلف طرق التدريس.

. توجيه التعليم نحو تحقيق غايات المنهج وأهدافه.

. يكون على استعداد لمهنة التدريس حتى ينجح في مهنته.

. أن يكون المعلم محركا ومنفعلا؛ أي أن يحرك تلاميذه وينشطهم ويراقب أعمالهم ويحثهم على العمل الفردي والجماعي. **(يوسف مارون،2009: 59)**.

3.**الخصائص الجسمية:** يجب أن يكون سليم البنية؛ خاليا من العاهات والعيوب الشائعة **(**كالصمم والعور ؛ والتأتأة**)**، حسن المظهر نظيفا ومنظما فهو نموذج لتلاميذه؛ كما يجب أن يكون نشيطا كثير الحيوية ومتزن الانفعالات متحمسا. **(هالة مصباح البنا ،2013: 15)**.

ثالثا. أهمية المعلم:

إن المعلم هو الخبير الذي وظفه المجتمع لتحقيق أغراضه التربوية، فهو من جهة القيم الأمين على تراثه الثقافي ومن جهة أخرى العامل الأكبر على تجديد هذا التراث وتعزيزه. **(عبد الله الراشدان، نعيم جعنيني، 2002: 291)**.

كما له دور أساسي في تشجيع المتعلمين على ممارسة الأنشطة المختلفة، وله دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية لأن اتصاله بالطلاب يكون اتصالا مباشر.

وللمعلم أهمية في أي نظام تعليمي؛ فهو حجر الزاوية في العملية التربوية وعليه يتوقف نجاحها وبلوغ غاياتها، بالإضافة إلى دوره في نقل العلوم والمعارف؛ فالمعلم في النظريات التربوية الحديثة موجه للتعلم وهو العنصر الفعال في خلق عنصر التفاعل وديناميكية الصف؛ وإحداث مشاركة داخل الصف، وهو المرشد إلى مصادر المعرفة وطرق التعليم الذاتي. **(عبد الله الراشدان، نعيم جعنيني، 2002: 291)** .

وفي هذا الصدد يقول المربي الكبير عبد العزيز السيد "إن المعلم هو العمود الفقري للتعليم وبمقدار صلاح المعلم يكو صلاح التعليم؛ فالمباني الجيدة والمناهج المدروسة والمعدات الكافية

تكون قليلة الجدوى إذا لم يتوفر المعلم الصالح بل إن وجود هذا المعلم يعوض في كثير من الأحيان ما قد يكون موجودا من النقص في هذه النواحي. **(عبد العزيز السيد إبراهيم ،1995: 5)**.

رابعا. إعداد المعلم:

لكي يقوم المعلم بواجباته ومسؤولياته في تدريس المادة التي سيتخصص فيها فإنه يلزم إعداده إعدادا جيدا يمكنه القيام بدوره في العملية التعليمية وعملية الإعداد هذه تتطلب الاهتمام بالجوانب التالية: **(خالد طه الأحمد،2005: 86)** .

1.الجانب التخصصي:

ونعني به جميع الخبرات التي ينبغي أن يكتسبها الطالب المعلم في المجال الذي يعد لتدريسه، بما يكوِّن لديه أساسا قويا يمكنه من تقديم خبرات هذا المجال إلى المتعلمين، **(عبد السلام مصطفى،2000: 311)**.

فإذا كان الطالب المعلم يعدُ ليكون معلم صف فإن الجانب التخصصي في إعداده يحتوي على جميع المقررات الدراسية التي سوف يقوم بتعليمها للمتعلمين في ذلك الصف،

وإن كان يعد ليكون معلما مختصا في اختصاص محدد مثل الرياضيات الفيزياء، فإن الجانب التخصصي في إعداده سوف يركز على تمكين المعلم من معارف هذا الاختصاص ومهاراته وطرائقه في التدريس. **(مصطفى نمر دعمس، 2010: 99)**.

2.**الجانب الثقافي:**

وهو يهتم بتزويد المعلم بثقافة عامة تتيح له التعرف على علوم أخرى غير تخصصه وإكسابه الخبرات المتعلقة بشؤون الحياة، فالثقافة شرط أساسي لمهنة التعليم؛ وكلما ازدادت

المعلومات العامة للمعلم، كان أقدر على احترام المتعلمين له وثقتهم به وعلى مواجهة المواقف العملية المختلفة. **(عبد السلام مصطفى،2000: 311)**.

3.الجانب التربوي:

ونعني به جميع الخبرات التي ينبغي ان يكتسبها الطالب المعلم بما يساعده على تحقيق:

_فهم طبيعة المتعلم وتكوينه ومعرفة خصائص نموه ومشكلاته.

_معرفة نظريات التعلم وأساليبه وطرائقه واكتساب المهارة في تطبيقها. **(خالد طه الأحمد،2005: 87)**.

أما المقررات الدراسية التي تغطي هذا الجانب المهم من جوانب الإعداد فهي جميع المقررات التربوية والسيكولوجية بما في ذلك: علم النفس التربوي، علم الاجتماع التربويٍ، التقويم التربوي. **(مجدي صلاح طه المهدي،2007: 167)**.

4.الجانب العملي:

ونعني به جميع الخطوات التطبيقية، التي ينبغي أن يكتسبها الطالب المعلم بما يساعده على ممارسة التعليم الصفي بنجاح ملحوظ، ويعدُّ هذا الجانب أهم جوانب إعداد المعلم وهو المعيار الأساس في مقدرة الطالب المعلم أن يكون معلما أم لا. **(خالد طه الأحمد،2005: 89)**

خامسا. المشكلات الصفية المواجهة للمعلم المبتدئ :

يكاد لا يخلو أي صف دراسي من مشكلات قد تعيق سير العملية التعليمية، وتحد من قيام المعلم من مهامه التعليمية خاصة إذا كان المعلم مبتدئا، وقد تختلف هذه المشكلات من صف لأخر ومن معلم لأخر.

ونظرا لعدم وجود مراجع ودراسات حول موضوع الدراسة فإننا نحاول أن ندرج أهم المشكلات الصفية التي تواجه المعلم المبتدئ من خلال ما وجدناه في الدراسة الميدانية ويمكن ابرازها في النقاط التالية:

_عدم القدرة على ضبط الصف الدراسي.

_الإجابة على سؤال المعلم في مكان زميله بدون إذن.

–مغادرة التلاميذ لأماكنهم بدون إذن.

_عدم الاستجابة لتعليمات المعلم.

_الجهر بالإجابة بدون إذن.

- تجول العديد من التلاميذ داخل الصف.
- صعوبة في توجيه الأسئلة للتلاميذ.
- صعوبة في توزيع الزمن على الأنشطة الصفية.
- صعوبة في التعامل مع مختلف الأمراض التي يعاني منها التلميذ.

خلاصة:

وفي الختام نقول إن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية والعنصر الأساسي فيها، ومستوى تقدم أي مؤسسة تعليمية مرتبط بمستوى المعلم فيها لذلك وجب عليه أن يتحلى بمجموعة من الخصائص تميزه كمعلم خاصة إذا كان معلما مبتدئا ولكي يقوم بكل واجباته عليه أن يعد إعداد جيدا يجنبه الوقوع في الكثير من المشكلات، وفي الفصل الموالي سوف يتم التعرف على الإجراءات الميدانية للدراسة.

الجـــانـب التـــطبيقـــي

الفصل الرابــع

الإجراءات المنهجية للدراسـة

الميـــدانيــة

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري للدراسة نعرض في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وهذه الخطوة تعتبر من أهم الخطوات في البحث الاجتماعي أن تشمل الخطوات المساعدة للوصول إلى إجابة من الميدان للتساؤل المطروح.

وبناءا على ما سبق سنعرض في هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة لجمع بيانات الدراسة الميدانية، إذ يتضمن هذا الفصل العناصر التالية: تساؤلات الدراسة، مجالات الدراسة، المنهج المتبع للدراسة، أدوات جمع البيانات وكذا الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل.

أولا. تذكير بتساؤلات الدراسة:

- هل يواجه المعلم المبتدئ مشكلة الانضباط الصفي؟
- هل يواجه المعلم المبتدئ مشكلة التواصل الصفي؟

ثانيا. مجالات الدراسة:

للقيام بدراسة ميدانية فإن ذلك يتطلب تحديدا لمجالاته بمعنى توضيح أين تجرى ومتى وعلى مَنْ مِنَ البشر، وتحديد مجالات الدراسة يضفي عليها أكثر مصداقية، لتكون معبرة ومقبولة وذات مرجعية تاريخية، وذلك لإزالة أي لبس أو تأويل من شأنه التشكيك في الحقائق المتواصل إليها وتنحصر مجالات الدراسة في ثلاثة مجالات وهي:

1. المجال المكاني:

تمت الدراسة الميدانية بابتدائيات العالية الشمالية بسكرة.

1. ابتدائية حمودي بولرباح تقع بالعالية الشمالية بسكرة، وتم إنشائها بتاريخ: 1982 على مساحة تقدر ب 5076 م^2 بها 15 حجرة دراسية ومكتبة ومكتب للمدير.

2. ابتدائية 17 أكتوبر 1961 تقع المؤسسة بالعالية الشمالية بسكرة، وقد تم أنشاء المؤسسة سنة 1996 على مساحة تقدر ب 3354 م^2، بها 17 حجرة دراسية ومكتبة ومكتب للمدير.

"3. ابتدائية سيدهم ميلود: تقع بالعالية الشمالية بسكرة، وقد تم إنشائها بتاريخ 1959 على مساحة تقدر ب:2478,12 م^2 بها 9 قاعات للدراسة ومكتب للمدير ومكتبة.

4. ابتدائية قرين بشير: تقع بالعالية الشمالية بسكرة وقد تم إنشائها بتاريخ 1986، مساحتها 1600م^2، بها 14 قاعة دراسية، ومكتبة، ومكتب للمدير، ومطعم.

5. ابتدائية غريب قويدر: تقع بالعالية الشمالية بسكرة، وقد تم إنشاء المؤسسة بتاريخ 1979 بها 17 قاعة دراسة، ومكتب للمدير، ومطعم.

6. ابتدائية يكن الهادي بن أحمد: تقع بالعالية الشمالية بسكرة، تم إنشاء المؤسسة بتاريخ 1-09-2001، مساحتها تقدر ب 5568م2، بها 10 قاعات للدراسة، ومكتب للمدير. انظر الملحق رقم(1)(2)(3)(4)(5)(6)

2. المجال البشري (عينة الدراسة):

لتحقيق الهدف من الدراسة، وتماشيا مع المجال المكاني المختار يتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في المعلمين المبتدئين في ابتدائيات العالية ببسكرة.

وقدر عدد المعلمين بهذه المؤسسات ب 99 معلم ومعلمة موزعين حسب كل مؤسسة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1): يوضح توزيع عدد المعلمين في ابتدائيات العالية الشمالية بسكرة.

المؤسسة	عدد المعلمين
حمودى بو لرباح	12
17أكتوبر 1961	25
سيدهم ميلود	11
غريب قويدر	19
يكن الهادي بن أحمد	12

قرين بشير	**16**
المجموع	**99**

وللتوضيح بأكثر تفصيل كما هو موجود في الملحق رقم (1)
(6)(7)(8)(9)(5)

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على عينة تمثيلية من المجتمع الأصلي للإجابة على أسئلة أداة البيانات.

وتماشيا مع طبيعة الموضوع والذي ندرس من خلاله المشكلات الصفية التي تواجه المعلم المبتدئ، تم اختيار عينة قصدية من المجتمع الأصلي؛ والتي تعرف بأنها عبارة عن النموذج المختار من السكان بطريقة مقصودة أي؛ بطريقة لا تعطي جميع وحدات السكان أو مجتمع البحث فرص متساوية في للاختيار، والباحث يحدد حجم العينة ويطلب في المقابل اختيار وحداتها بطريقة أو الأسلوب الذي يلائمه. **(ليلى عبد الوهاب،2002: 57)**.

والمتمثلة في المعلمين المبتدئين في ابتدائيات العالية الشمالية بسكرة والبالغ عددهم 23 معلمة، بالرغم من كل المحاولات في الحصول على عينة كبيرة وقد تم اختيار هذا النوع من العينة كون هؤلاء المعلمين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة خبرة أقل من خمس سنوات في التعليم وذلك حسب المنشور الوزاري كما هو موضح في الملحق رقم(10).

3. المجال الزماني:

بعد الانتهاء من الجانب النظري للدراسة انتقلنا إلى الدراسة الميدانية والتي مرت بعدة مراحل يمكن تفصيلها كما يلي:

1 المرحلة الأولى: قمنا خلال هذه المرحلة بإجراء دراسة استطلاعية لابتدائيات العالية الشمالية بسكرة محل الدراسة، وكانت غايتها التعرف أكثر على الواقع الميداني للبحث وإزالة اللبس على بعض النقاط الغامضة، وحتى يتسنى لنا التعرف أكثر على أهم المشكلات الصفية التي تواجه المعلم المبتدئ وبعد شرح موضوع البحث وجهنا المدير مباشرة إلى المعلمين المبتدئين والذين لديهم خبرة في التعليم أقل من خمس سنوات لتزويدنا بالمعلومات اللازمة ، وإجراء مقابلات معهم بطرح جملة من الأسئلة تتعلق بموضوع البحث والاستفادة منها في إعداد أداة جمع المعلومات وكان هذا من تاريخ 18 فيفري 2016 إلى 16 مارس 2016.

2. المرحلة الثانية: تم في هذه المرحلةٌ ،وضع الإجراءات المنهجية للدراسة المناسبة إضافة إلى إعداد أداة جمع البيانات ثم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين من أهل الاختصاص ،لإبداء رأيهم فيها ليتم في الأخير صياغتها في صورتها النهائية والشروع في توزيع الاستمارات على المعلمين عينة الدراسة من طرف مساعدي التربية في كل ابتدائية وكان هذا بتاريخ 4 أفريل 2016 إلى غاية 20 افريل 2016.

3. المرحلة الثالثة: في هذه المرحلة تم تفريغ البيانات المتحصل عليها في جداول بحساب التكرارات النسب المئوية وتطبيق الأساليب الإحصائية، ثم تحليل النتائج الدراسة ومناقشتها واستخلاص النتائج العامة والتي تمت بتاريخ من 22 أفريل 2016 إلى 17 ماي 2016.

ثالثا. المنهج المتبع في الدراسة:

يعتبر منهج الدراسة طريقا يوجه الباحث ويقوده نحو الوصول إلى أهدافه بكل دقة ووضوح وانطلاقا من طبيعة الدراسة والأهداف التي نسعى إلى الوصول إليها وبناء على التساؤلات التي تسعى الدراسة إلى الإجابة عنها.

ويعرف المنهج أنه:"" عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه "**(موريس أنجرس ،2006: 304)**.

فموضوع البحث وطبيعة الدراسة تفرض على الباحث استخدام منهج معين دون منهج أخر غيره ، ليمكنه من دراسة موضوعه دراسة علمية سوسيولوجية فتحديد المنهج المتبع من الخطوات الضرورية والمهمة لتوضيح الطريقة المتبعة في هذه الدراسة للوصول إلى إجابة على الأسئلة المطروحة ،وعليه فإن الدراسة الحالية ،وتبعا للمشكلة المطروحة ،وطبيعة الموضوع فإنه يتطلب منا استخدام " المنهج الوصفي" :يهدف إلى جمع الحقائق الراهنة والبيانات الكافية و الدقيقة عن الظاهرة المدروسة ، مع محاولة تفسير وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية بغية الوصول إلى تعميمات بشأنها (**على غربي، 2006 :86**).

ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي في دراستنا هذه، حيث قمنا بوصف وتحليل المشكلات الصفية التي تواجه المعلم المبتدئ من خلال تشخيص الظاهرة وتحديد ظروفها وأبعادها ومحاولة جمع المعطيات والبيانات وتحليلها وتفسيرها ثم توصلنا إلى نتائج الدراسة التي سنوردها لاحقا.

رابعا. أدوات جمع البيانات:

إن الاختيار السليم والمناسب لأدوات الدراسة من أهم العوامل التي تؤدي بالباحث الوصول إلى نتائج أفضل وأدق ونشير هنا إلى أن اختيار الباحث للأدوات اللازمة لجمع البيانات يتوقف على عدة عوامل كنوع المشكلة وكذا طبيعة التساؤلات. (**ليلى عبد الوهاب، 2002: 246**).

وتحقيقا لغرض الدراسة والمتمثل في البحث عن المشكلات الصفية التي تواجه المعلم المبتدئ استخدم الباحث الأدوات التالية:

1. استمارة استبيان:

تعتبر استمارة الاستبيان من أهم الأدوات المنهجية وواحدة من أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحوث الوصفية، وقد قامت الباحثة بتصميم الاستبيان وبنائه انطلاقا من موضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، وتعرف استمارة الاستبيان بأنها: "أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الاسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها"(**عبد الله عبد الرحمان محمد علي البدوي،2002: 236**).

وقد قسمت استمارة الاستبيان إلى ثلاث محاور رئيسية وهي:

المحور الأول: ويتضمن البيانات الشخصية والمتمثلة في :(السن، الجنس، عدد سنوات الخبرة، الشهادة المتحصل عليها، التخصص)

المحور الثاني: ويتضمن مشكلة الانضباط الصفي المواجهة للمعلم المبتدئ

حيث اشتمل المحور الثاني على 14 عبارة.

المحور الثالث: يتضمن مشكلة التواصل الصفي المواجهة للمعلم المبتدئ.

حيث اشتمل المحور الثالث على 16 عبارة.

حيث قابلت عبارات استمارة الاستبيان بدائل ثلاثة (دائما، أحيانا، أبدا).

وتم إعطاء بديل من البدائل السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائيا على النحو التالي: دائما (3)، أحيانا (2)، أبدا(1).

1.1 صدق استمارة الاستبيان:

بعد الانتهاء من إعداد استمارة الاستبيان قامت الباحثة بعرض الاستمارة على عدد من الأساتذة والمختصين. **(د. يحياوي نجاة، د. مالكي حنان، د. علية سماح، د.مناصرية ميمونة.)** بداية بالأستاذة المشرفة وهذا للتأكد من وملاءمتها، حيث أفادنا هؤلاء من خلال توجيهاتهم

ونصائحهم للقيام بالتعديلات المناسبة حتى تظهر الاستمارة في شكلها النهائي كما هو موضح في الملحق رقم (11)

2.1 ثبات استمارة الاستبيان:

ويقصد بثبات استمـــارة الاستبيـــان مدى التوافق أو الاتساق فـــي نتائج الاستبيـــان إذ طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة. **(فوزية غرايبية وآخرون،2002 :82)**.

ولحساب معامل ثبات استمارة الاستبيان، تم تطبيقها على عينة من معلمين مبتدئين في ابتدائيات بسكرة، حيث تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، وذلك بتقسيم الاختبار بعد تطبيقه إلى نصفين، ولحساب معامل الارتباط " سيبرمان"، والذي قدر ب:0,66 وهو ما دل على أن استمارة الاستبيان تتسم بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة انظر الملحق رقم(12).

1. 3 تطبيق استمارة الاستبيان:

بعد التأكد من ثباتها وصدقها تم تطبيق استمارة الاستبيان على المعلمين المبتدئين، الممثلين لعينة الدراسة وذلك بالتعاون مع مساعدي التربية بالابتدائيات، حيث تم توزيع 25 استمارة استبيان، استرجع منها 23 استمارة استبيان بنسبة استرجاع مقدرة ب:94,66 % وبالتالي عدد الاستمارات المستخدمة في التحليل 23 استمارة.

2. المقابلة:

تعتبر أداة المقابلة من أهم الأدوات البحثية التي تمكن الباحث من الحصول على معلومات واضحة ووفيرة عما يريد دراسته وتستخدم المقابلة في جمع البيانات مباشرة من المبحوثين حيث تسمح بالحصول على معلومات دقيقة عن الظاهرة أو المشكلة المدروسة كما تعرف المقابلة على أنها:" تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه

الشخص القائم بالمقابلة أن يستثير معلومات أو أراء أو معتقدات شخص أخر أو أشخاص آخرون للحصول على بعض البيانات الموضوعية. **(موريس أنجرس،2006: 38)**.

وقد تم من خلال دراستنا هذه إجراء عدة مقابلات مع بعض المعلمين المبتدئين بغية مساعدتنا في فهم الموضوع وتوضيحه أكثر، كما سمحت لنا بالاطلاع والفهم أكثر لواقع المشكلات الصفية التي تواجه المعلم المبتدئ بإضافة إلى تزويدنا بمعلومات وبيانات في هذا المجال وهو الأمر الذي ساعدنا أكثر في المراحل الأخرى للبحث.

خامسا. أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمنا لمعالجة بيانات الدراسة الميدانية الأساليب الإحصائية التالية:

. معامل الارتباط سيبرمان لقياس ثبات استمارة الاستبيان.

التكرارات والنسب المئوية لتحديد نسب استجابات المبحوثين.

. المتوسط الحسابي لمعرفة تمركز إجابات المبحوثين.

. الانحراف المعياري لمعرفة درجة التشتت بين استجابات المبحوثين.

خلاصة:

في هذا الفصل تم عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، عرضا تفصيليا انطلاقا من تساؤلاتها، ثم مجالاتها الثلاث والمنهج المتبع وأدوات جمع البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية وفي الفصل الموالي سيتم تحليل النتائج ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

الفصل الخامس

عـرض وتحليل البيانـات ومناقشة النتائـج

تمهيد:

بعد عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، تم النزول إلى الميدان وتطبيق أدوات جمع البيانات على عينة الدراسة، وبعد استلامها تم تفريغها في جداول تكرارية، نصل في الأخير إلى عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

أولا. عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

1. البيانات الشخصية:

جدول رقم (2): يوضح الفئة العمرية لمفردات الدراسة:

السن	التكرار	النسبة المئوية %
[31.27[	6	%26,08
]35.31[	8	%34 ,78
[39.35]	9	%39,13
المجموع	23	%100

من خلال معطيات الجدول أن معظم أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية من[39.35] وهذا ما مثلته نسبة 39,13%، وتليها نسبة 34,78% ينتمون لفئة [35.31[، وتلتها نسبة 26,08% ينتمون لفئة السن من [27. 31[.

يرجع ارتفاع نسبة الفئة العمرية الممتدة من35 إلى 39 سنة، إلى أن أغبهم لديهم أكثر من عشر سنوات انقطاع عن التعليم، مما قد يشكل لديهم نقص خبرة في

التعامل مع المشكلات التي قد تواجههم في التعليم، وأيضا لم يسمح لهم بالتوظيف مباشرة، وأيضا الفئة العمرية [31ـ35[، وأيضا الفئة [27ـ31[هم من الطلبة المتخرجين حديثا وليس لديهم فكرة عن الواقع التعليمي ، والطرق البيداغوجية لتسيير غرفة الصف. كما أنا كل عينة الدراسة هم من فئة الإناث

جدول رقم(3): يوضح مجال تخصصات عينة الدراسة:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
لغة عربية	**13**	**%56,52**
علم اجتماع عمل وتنظيم	**3**	**%13,04**
علم اجتماع اتصال	**1**	**%4,43**
علم اجتماع حضري	**3**	**%13,04**
ترجمة	**1**	**%4,43**
علم النفس المدرسي	**1**	**%4,43**
علم اجتماع التربية	**1**	**%4,43**
المجموع	**23**	**%100**

من خلال الجدول يتضح أن أغلب عينة الدراسة 56,52% هم من تخصص لغة عربية، تليها نسبة 13,04% من تخصص علم اجتماع عمل وتنظيم وعلم اجتماع حضري، ثم تليها نسبة 4,43% علم اجتماع اتصال ونفس النسبة في علم اجتماع التربية وترجمة وعلم اجتماع اتصال.

وهذا ما يفسر معاناة المعلمين لان معظمهم يدرِسُون في مجال غير تخصصهم الذي تكونوا فيه وماتلقوه في المرحلة الجامعية لأن النظري شيء والتطبيقي شيء أخر وهذا ما أكده لنا المعلمات أثناء حديثنا معهم.

المحور الأول والمتعلق بمشكلة الانضباط الصفي التي تواجه المعلم المبتدئ:

جدول رقم(4): يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات المعلمين المبتدئين.

رقم العبارة	الدرجة				المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		دائما	أحيانا	أبدا				
9	التكرار	19	3	1	23	2,73	0,74	1
	%	82,60	13,04	4,34	%100			
3	التكرار	18	4	1	23	2,73	0,57	2
	%	78,26	17,39	4,34	%100			
8	التكرار	16	7	0	23	2,69	0,48	3
	%	69,56	30,43	0	%100			
7	التكرار	12	10	1	23	2,47	0,60	4

			%100	4,34	43,47	52,17	%	
5	0,65	2,43	23	2	9	12	التكرار	5
			%100	8,69	39,13	52,17	%	
6	0,60	2,43	23	1	11	11	التكرار	1
			100	4,34	47,82	47,82	%	

7	0,59	2,39	23	3	18	2	التكرار	11
			%100	13,04	78,26	8,69	%	
8	0,72	2,34	23	3	9	11	التكرار	4
			%100	13,04	39,13	47,82	%	
9	0,42	1,91	23	3	19	1	التكرار	13
			%100	13,04	82,60	4,34	%	
10	0,40	1,82	23	4	19	0	التكرار	6
			%100	17,39	82,60	0	%	

2	التكرار	1	14	8	23	1,69	0,56	11
	%	4,34	60,86	34,78	%100			
12	التكرار	2	11	10	23	1,65	0,64	12
	%	8,69	47,82	43,47	%100			
10	التكرار	2	10	11	23	1.60	0,64	13
	%	8,69	43,47	47,82	%100			

العبارة رقم (9): أحاول السيطرة على السلوكيات غير المقبولة التي تصدر من بعض التلاميذ.

من خلال الجدول يتضح أن هذه العبارة جاءت في المرتبة الأولى من ترتيب العبارات الدالة على الانضباط الصفي.

حيث أفاد 95,64% من المعلمين المبتدئين على أنه يحاول السيطرة على السلوكيات غير المقبولة التي تصدر من بعض التلاميذ، وكانت أعلى درجة أدلى بها المعلمين 82,60% بأنه دائما يحاول السيطرة على سلوكيات التلاميذ، بينما جاءت بنسبة 13,04% من إجابات المبحوثين ترى أنه أحيانا فقط ما يحاول السيطرة على سلوكيات التلاميذ غير اللائقة، وأدلى 4,34% منهم فقط بأنه لا يحاول السيطرة على سلوكيات التلاميذ.

هذه النسب تبرز أن أغلب المعلمين المبتدئين يحاولون السيطرة على السلوكيات غير اللائقة التي تصدر من بعض التلاميذ وإحداث تغيرات في سلوكا تهم. غير المرغوب فيها وإعادة

توجيهها وكذا توضيح ما يجب على التلميذ أن يقوم به، وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي للعبارة والمقدر بـ:2,73 وبتشتت بين إجابات المعلمين المقدر ب: 0,74

<u>العبارة رقم (3):</u> أنزعج من مغادرة التلاميذ للقسم بدون إذن.

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثانية من ترتيب العبارات الدالة على الانضباط الصفي.

حيث أفاد 95,65% من المبحوثين على أنه ينزعج من مغادرة التلاميذ للقسم بدون إذن والتجول داخله، حيث أفاد وبدرجة عالية من المبحوثين 78,26% بأنه دائما ينزعج من مغادرة التلاميذ لأماكنهم، بينما أفاد وبنسبة أقل 17,39% من المعلمين أنه أحيانا فقط ما ينزعج من ذات المشكل، بينما أفاد 4,34% منهم بأنه لا ينزعج من مغادرة التلاميذ للقسم بدون إذن من المعلم.

ومن خلال إجابات المعلمين حول العبارة يتضح أن جل المعلمين المبتدئين ينزعجون من مغادرة التلاميذ للقسم بدون إذن وتجول داخله أثناء شرح الدرس، وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي الذي قدر ب:2,73، وبتشتت ضعيف بين استجابات المبحوثين دل عليه الانحراف المعياري المقدر ب:0,57.

حيث أن تجول التلاميذ ومغادرتهم لأماكنهم يجعل المعلم مشوش الفكر ولا يستطيع إكمال الفكرة التي كان يقوم بشرحها، ولا يستطيع تحقيق الأهداف المرجوة وهو ما أكده لنا أحد المعلمين أثناء إجراء مقابلة معه.

<u>العبارة رقم (8):</u> أستطيع التحكم في الفوضى وإعادة الهدوء داخل الصف.

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثالثة من ترتيب العبارات الدالة على الانضباط الصفي.

حيث أدلى99,99% من استجابات المبحوثين بالموافقة على أنه يستطيع التحكم في الفوضى وإعادة الهدوء داخل الصف، حيث أفاد 69,56% من مفردات الدراسة أنه دائما يستطيع

التحكم في الفوضى وإعادة الهدوء، بينما أفاد وبنسبة أقل 30,43% من المعلمين المبتدئين أنه أحيانا ما يستطيع التحكم في الفوضى وإعادة الهدوء لقسم.

ويتضح من خلال هذه النسب أن المعلمين دائما يستطيعون التحكم في الفوضى وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر ب:2,69 وما دل عليه أيضا الانحراف المعياري المقدر ب:0,48.

إلا أنه أثناء إجراء الدراسة الاستطلاعية لاحظنا عكس ذلك أي أن المعلمين المبتدئين، قلما يستطيعون التحكم في الفوضى وإعادة الهدوء. بسبب نقص الخبرة في كيفية ضبط النظام داخل الصف، إذ تعتبر من أكثر التحديات التي تواجه المعلمين المبتدئين نظرا لعدم قدرتهم على ضبط الصف، إذ يعتبر شرط ضروري لإنجاح العملية التعليمية.

العبارة رقم (7): أتحكم في تحركات التلاميذ داخل الصف.

جاءت هذه العبارة في المرتبة الرابعة من ترتيب العبارات الدالة على الانضباط الصفي.

حيث أفاد 95,64% من استجابات المبحوثين بالموافقة على أنه يتحكم في تحركات التلاميذ داخل الصف، أما 52,17% فأقر بأنه دائما يتحكم في تحركات التلاميذ داخل الصف، بينما أفاد وبنسبة أقل 43,47 % بأنه أحيانا ما يتحكم في تحركات التلاميذ، بينما أفاد 4,34 % من المبحوثين بأنه أبدا لا يتحكم في تحركات التلاميذ داخل الصف، وجاءت هذه العبارة تأكيدا للعبارة رقم(8) التي تؤكد بأن المعلم المبتدئ يحاول التحكم في تحركات التلاميذ من أجل ضبط الصف وفرض النظام فيه وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدرب:2,47 وانحراف معياري قدر ب:0,60 .

العبارة رقم(5): إثارة الفوضى والشغب داخل الصف.

جاءت هذه العبارة في المرتبة الخامسة من ترتيب العبارات الدالة على الانضباط الصفي

حيث أفاد 52,17% من استجابات المعلمين بأنه دائما يثير التلاميذ الفوضى والشغب داخل الصف بينما أفاد 39,13‰ من المعلمين أنه أحيانا ما يثير التلاميذ للفوضى، في حين أفاد8,69% من استجابات المبحوثين بأنه أبدا لا يثير التلاميذ للفوضى والشغب داخ الصف.

ويتضح من خلال هذه النسب أن التلاميذ يقومون بإثارة الفوضى والمشاكل داخل الصف وهو ما أكده محمد حسن لعمايرة في كتابه المشكلات الصفية وما دل عليه أيضا المتوسط الحسابي المقدر ب:2,43 وانحراف معياري مقدر ب:0,65 .

وهذا ما أكده لنا معظم المعلمين من أن التلاميذ في بعض الأحيان يتعمدون إثارة الفوضى من أجل إعاقة الدرس.

العبارة رقم (1): أنزعج من تجول بعض التلاميذ داخل غرفة الصف عمدا.

جاءت هذه العبارة في المرتبة السادسة من ترتيب العبارات الدالة على الانضباط الصفي.

حيث أفاد 95,64% من إستجابات مفردات الدراسة بالموافقة على أنه ينزعج من تجول بعض التلاميذ داخل غرفة الصف، أما 47,82% من المعلمين فيقرون بأنهم دائما ما ينزعجون من ذات الأمر، بينما أفاد وبنسبة معادلة لسابقتها 47,82% من استجابات المبحوثين بأنه أحيانا فقط ينزعج من تجول التلاميذ داخل القسم، ونجد 4,34% منهم يؤكدون على عدم ينزعج من تجول التلاميذ داخل الصف.

ونستخلص مما سبق أن المعلمين المبتدئين ينزعجون من تجول التلاميذ داخل القسم بدون إذن، من أجل رمي النفايات أو من أجل جلب الأغراض من عند زملائهم، وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدرب: 2,43 وانحراف معياري مقدرب:0,60 .

العبارة رقم(11): أجد صعوبة في ضبط بعض سلوكيات التلاميذ غير اللائقة.

جاءت هذه العبارة في المرتبة السابعة من ترتيب العبارات الدالة على الانضباط الصفي.

حيث أفاد 8,69% من المبحوثين بأنه دائما يجد صعوبة في ضبط بعض سلوكيات التلاميذ غير اللائقة داخل الصف، بينما أفاد 78,26% منهم بأنه أحيانا ما يجد صعوبة في ضبط بعض سلوكيات التلاميذ غير اللائقة، بينما ترى 13,0% من مفردات الدراسة بأنها لا تجد صعوبة في ضبط بعض سلوكيات التلاميذ.

ويتأكد من خلال هذه النسب أن أغلب المعلمين يجدون صعوبة في إدارة المشكلات وسلوكيات التلاميذ غير اللائقة، كضرب أقرانهم والاستهزاء من بعضهم

وذلك يعود لنقص خبرتهم في التعامل مع هذه السلوكيات وهو ما أكدته لنا أحد المعلمات أثناء إجراء مقابلة معها، وما دل عليه المتوسط الحسابي الذي قدر ب:2,39 وانحراف معياري مقدرب:0,59.

العبارة رقم (4): يزعجني عدم التزام أحد التلاميذ بشكل مستمر بالقوانين الصفية.

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثامنة من ترتيب العبارات الدالة على الانضباط الصفي.

أفاد 86,95% من استجابات المبحوثين بالموافقة بأنهم يزعجهم عدم التزام التلاميذ بالقوانين الصفية من طرف التلاميذ، حيث أفاد بنسبة 47,82% من استجابات المبحوثين بانه دائما يزعجهم عدم التزام أحد التلاميذ بشكل مستمر بالقوانين الصفية، بينما تقر نسبة 39,13% بأنها أحيانا فقط ما تنزعج من عدم التزام التلاميذ بالقوانين الصفية، بينما لا تجد النسبة المتبقية أي إزعاج من عدم التزام التلاميذ بالقوانين الصفية.

نخلص من خلال هذه النسب أن أغلب المعلمين ينزعجون من عدم التزام التلاميذ بشكل مستمر بالقوانين الصفية وهوما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر ب:2,34 وتشتت بن استجابات المبحوثين قدر ب:0,72 .

العبارة رقم (13): أجد صعوبة في إدارة المشكلات التي قد تحصل أثناء شرح الدرس.

جاءت هذه العبارة في المرتبة التاسعة من ترتيب العبارات الدالة على الانضباط الصفي.

حيث أفاد اغلب الاستجابات 86,94% بالموافقة على أنه يجد صعوبة في إدارة المشكلات التي قد تحصل أثناء شرح الدرس، حيث أفاد 4,34% من المبحوثين بأنه دائما يجد صعوبة في إدارة المشكلات التي قد تحصل أثناء شرح الدرس، بينما تمركزت أغلب الإجابات 82,60% بأنه أحيانا يجد صعوبة في إدارة المشكلات التي تحدث في الصف، بينما أفاد 14,04% بأنه ابدا لا يجد صعوبة في إدارة المشكلات التي قد تحصل أثناء شرح الدرس.

وتؤكد هذه النسب أن أغلب المعلمين المبتدئين يجدون صعوبة في إدارة المشكلات التي قد تحدث أثناء شرح الدرس كمشكلة الحركة الزائدة والصياح وضرب الأقران وأخذ ممتلكاتهم والكلام السيئ وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر ب:1,91 وباختلاف ضعيف بين إجابات المبحوثين قدرب:0,42.

العبارة رقم(6): لا أستطيع ضبط النظام داخل الصف.

جاءت هذه العبارة في المرتبة العاشرة من ترتيب العبارات الدالة على الانضباط الصفي.

حيث تمركزت أغلب الإجابات 82,60% بأنه أحيانا لا يستطيع ضبط النظام في الصف، بينما أفاد 0% من استجابات المبحوثين بأنه دائما لا يستطيع ضبط النظام داخل الصف، في حين أفاد 17,39% بأنه أبدا لا يستطيع ضبط النظام داخل الصف.

ويتضح من خلال هذه النسب أن أحيانا لا يستطيع ضبط النظام داخل الصف فضبط النظام داخل الصف شرط ضروري وعامل مهم لإنجاح العملية التعليمية وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي الذي قدر ب:1,82 وتشتت ضعيف بين استجابات المبحوثين قدرب:0,40 .

العبارة رقم (2): أتعمد الرد على مواقف بعض التلاميذ بنوع من الحدة.

جاءت هذه العبارة في المرتبة الحادية عشر من ترتيب العبارات الدالة على الانضباط الصفي.

حيث أفاد 4,34% بأنه دائما يتعمد الرد على مواقف بعض التلاميذ بنوع من الحدة بينما تمركزت أغلب الإجابات 60,86% بأنه أحيانا ما يرد على مواقف بعض التلاميذ بنوع من الحدة، بينما جاءت وبنسبة أقل 34,78% بأنه أبدا لا يتعمد الرد على مواقف التلاميذ بنوع من الحدة.

ويتضح من خلال هذه النسب أنه أحيانا ما يتعمد المعلمين المبتدئين الرد على مواقف التلاميذ بنوع من الحدة عند إثارة غضبهم والقيام بسلوكيات غير لائقة، وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدرب:1,69‰ وبتشتت بين استجابات المبحوثين دل عليه انحراف معياري مقدر ب:0,56 .

<u>العبارة رقم(12):</u> يتعمد التلاميذ إثارة غضبي بإصدار سلوكيات غير لائقة داخل الصف.

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثانية عشر من ترتيب العبارات الدالة على الانضباط داخل الصف.

حيث أفاد وبنسبة 52,17% أنه أحيانا يتعمد التلاميذ إثارة غضبي بإصدار سلوكيات غير لائقة داخل الصف، بينما أفاد 39,13% أنه أبدا لا يثير غضبي التلاميذ بإصدار سلوكيات غير لائقة داخل الصف، بينما أدلى 8,69% أنه دائما يتعمد التلاميذ إثارة غضبي بإصدار سلوكيات غير لائقة داخل الصف.

ويتضح من خلال هذه النسب أنه أحيانا يتعمد التلاميذ إثارة غضب المعلمين المبتدئين بإصدار سلوكيات غير لائقة داخل الصف كعدم الاستجابة لتعليمات المعلم وضرب الأقران والرد على المعلم بطريقة غير لائقة، وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر ب:1,65 وانحراف معياري مقدرب:0,64.

<u>العبارة رقم(10):</u> يتعمد التلاميذ مخالفة تعليماتي.

جاءت هذه العبارة في المرتبة الأخيرة من ترتيب العبارات الدالة على الانضباط الصفي.

حيث أفاد 8,69% من المبحوثين أنه دائما يتعمد التلاميذ مخالفة تعليماتي، بينما أدلى 47,82% أنه أحيانا يتعمد التلاميذ مخالفة تعليماتي، في حين أفاد43,47% أنه أبدا لا يتعمد التلاميذ مخالفة تعليماتي.

ومن خلال هذه النسب يتضح أن النسب جاءت متضاربة بين أحيانا ما يتعمد التلاميذ مخالفة تعليماتي وبين أبدا لا يتعمد مخالفة تعليماتي كعدم إحضار الأدوات المدرسية وحل الواجبات المنزلية وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي الذي قدر ب:1,60 وتشتت بين المبحوثين قدر ب:0,60

المحور الثالث: المتعلق مشكلة التواصل مع التلاميذ داخل الصف.

الجدول رقم (5): يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات المعلمين المبتدئين.

رقم العبارة		الدرجة			المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		دائما	أحيانا	أبدا				
24	ت	19	4	0	23	2,82	0,42	1
	%	82,60	17,39	0	%100			
21	ت	19	4	0	23	2,82	0.42	2
	%	82,60	17,39	0	%100			
14	ت	14	9	0	23	2,60	0,52	3
	%	60,86	39,13	0	%100			
20	ت	10	13	0	23	2,43	0,51	4
	%	43,47	56,52	0	%100			
18	ت	10	11	2	23	2,43	0,66	5
	%	43,47	47,82	8,69	%100			
17	ت	7	16	0	23	2,30	0,47	6
		30.43	69,56	0	%100			

7	0,61	2,21	23	2	14	7	ت	16
			%100	8,69	60,86	30,43	%	
8	0,61	2,13	23	3	14	6	ت	22
			%100	13,04	60,86	26,08	%	
9	0,55	2,04	23	3	16	4	ت	26
			%100	13,04	69,56	17,39	%	
10	0,50	2	23	3	17	3	ت	19
			%100	13,04	73,91	13,04	%	
11	0,77	1,82	23	4	17	2	ت	15
			%100	21,73	73,91	4,34	%	
12	0,69	1,73	23	9	11	3	ت	23
			%100	39,13	47,82	13,04	%	
13	0,49	1,69	23	7	13	2	ت	25
			%100	30,43	56,52	8,69	%	

العبارة رقم (24): أقدم شرحا واضحا للتلاميذ حول موضوع الدرس.

جاءت هذه العبارة في المرتبة الأولى من ترتيب العبارات الدالة على التواصل مع التلاميذ داخل الصف.

حيث أفاد 82,60% من المبحوثين بأنه يقدم شرحا واضحا للتلاميذ حول موضوع الدرس، بينما أدلى 17,39‰ من مفردات الدراسة أنه أحيانا ما يقدم شرحا واضحا للتلاميذ حول موضوع الدرس، في حين جاءت وبنسبة 0% من مفردات الدراسة بأنه أبدا لا يقدم شرحا واضحا للتلاميذ حول موضوع الدرس.

ويتضح من خلال هذه النسب أن المعلم المبتدئ يقدم شرحا واضحا حول موضوع الدرس للتلاميذ من أجل توضيح الدرس وتبسيط الأفكار، وهذا ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر ب: 2,82 وبتشتت ضعيف بين استجابات المبحوثين المقدر ب: 0,42.

العبارة رقم (21): أستخدم مفاهيم بسيطة في شرح الدرس لكي يستطيع التلاميذ فهمها.

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثانية من ترتيب العبارات الدالة على التواصل مع التلاميذ داخل الصف

حيث أفاد 82,60% من عينة الدراسة أنه دائما يستخدم مفاهيم بسيطة في شرح الدرس لكي يستطيع التلاميذ فهمها، في حين أفاد 17,39% من استجابات المعلمين أنه أحيانا ما يستخدم مفاهيم بسيطة في شرح الدرس، بينما أفاد 0% من المبحوثين أنه أبدا لا يستخدم مفاهيم بسيطة في شرح الدرس لكي يستطيع التلاميذ فهمها.

ومن خلال هذه النسب يتضح أن أغلب المعلمين يستخدمون مفاهيم بسيطة في شرح الدرس، وهو تأكيد للعبارة السابقة (28) ومن أجل تحقيق الهدف من العملية التعليمية، وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر ب:2,82 وتشتت بين اجابات المبحوثين دل عليه الانحراف المعياري المقدر ب:0,42.

العبارة رقم (14): أتابع كل تلميذ على حدا وأتفاعل معه.

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثالثة من ترتيب العبارات الدالة على التواصل مع التلاميذ داخل الصف.

حيث أفاد أغلب المبحوثين وبنسبة 60,86% بأنه دائما يتابع كل تلميذ ويتفاعل معه، بينما أفاد 39,13% أنه أحيانا ما يتابع كل تلميذ على حدا ويتفاعل معه، في حين أدلى 0% من مفردات الدراسة أنه أبدا لا يتابع كل تلميذ على حدا ويتفاعل معه.

ويتضح من خلال هذه النسب أن أغلب المبحوثين يتابعون تلاميذهم ويتفاعلون معهم كل واحد على حدا من أجل تحقيق الغرض من التعليم، إذ أن المشكلات الصفية التي قد تحصل في الصف قد تكون نتيجة عدم تفاعل بين المعلم والتلميذ، وهذا ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدرب:2,60 وانحراف معياري قدر ب: 0,52.

العبارة رقم (20): أتحاور مع التلاميذ داخل الصف.

جاءت هذه العبارة في ال% مرتبة الرابعة من ترتيب العبارات الدالة على التواصل مع التلاميذ داخل الصف.

حيث أفاد43,47 % من المبحوثين أنه دائما يتحاور مع تلاميذه داخل الصف في حين أفاد وبأعلى نسبة من المبحوثين 56,52% أنه أحيانا ما يتحاور مع تلاميذ داخل الصف، بينما أفاد 0% من مفردات الدراسة أنه أبدا لا يتحاور مع التلاميذ داخل الصف.

ويتأكد من خلال هذه النسب أنه أحيانا ما يتحاور المعلم مع التلاميذ داخل الصف ويشجعهم على التعبير عن مشاعرهم ويستطلع رغباتهم في القضايا التي يطرحها، وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر ب: 2.34 وانحراف معياري مقدر ب:0,51.

العبارة رقم(18): أجد صعوبة في إيصال المعلومات في الفوضى داخل الصف.

جاءت هذه العبارة في المرتبة الخامسة من ترتيب العبارات الدالة على التواصل مع التلاميذ داخل الصف.

حيث أدلى 43,47% من مفردات الدراسة أنه دائما يجد صعوبة في إيصال المعلومات في الفوضى داخل الصف، بينما أفاد وبدرجة متفاوتة 47,82% أنه أحيانا ما يجد صعوبة في إيصال المعلومات داخل الصف، بينما أفاد وبدرجة أقل 8,69% أنه أبدا لا يجد صعوبة في إيصال المعلومات في الفوضى داخل الصف.

ويتضح من خلال هذه النسب أن أعلى نسبة جاءت بالموافقة على أن المعلمين يجدون صعوبة في إيصال المعلومات في الفوضى داخل الصف. كما أن الفوضى تقلل إلى حد كبير من فاعلية التعليم وتعيق سير العملية التعليمية. وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر ب:2,34 وانحراف معياري مقدر ب: 0,66.

العبارة رقم(17): أتقن مهارات التواصل الفعال داخل الصف.

جاءت هذه العبارة في المرتبة السادسة من ترتيب العبارات الدالة على التواصل مع التلاميذ داخل الصف.

حيث أفاد وبنسبة 30,43% من المبحوثين أنه دائما يتقن مهارات التواصل داخل الصف، في حين تمركزت أغلب الإجابات 69,56% أنه أحيانا ما يتقن مهارات التواصل الفعال داخل الصف، بينما أفاد 0% من إجابات المبحوثين أنه أبدا لا يتقن مهارات التواصل الفعال داخل الصف.

ويتضح من خلال هذه النسب أن أغلب المبحوثين أحيانا ما يتقنون مهارات التواصل الصفي، والمعلم الذي لا يتقن مهارات التواصل يصعب عليه النجاح في مهماته التعليمية، وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر ب:2,30 وتشتت بين استجابات المبحوثين قدر ب:0,47.

العبارة رقم(16): لا أجد صعوبة في شرح الدرس للتلاميذ وإيصال المعلومات.

جاءت هذه العبارة في المرتبة السابعة من ترتيب العبارات الدالة على التواصل داخل الصف.

حيث أفاد وبنسبة 30,43% من المبحوثين أنه دائما لا يجد صعوبة في شرح الدرس للتلاميذ وإيصال المعلومات، بينما أفاد وبأعلى نسبة 60,86% بأنه أبدا لا أجد صعوبة في شرح الدرس

للتلاميذ وإيصال المعلومات، في حين أفاد 8,69% بأنه أبدا لا يجد صعوبة في شرح الدرس للتلاميذ وإيصال المعلومات.

ويتضح من خلال هذه النسب أن أغلب المعلمين المبتدئين أحيانا ما لا يجدون صعوبة في إيصال المعلومات للتلاميذ وشرح الدرس وهو تأكيد للعبارة السابقة (21) وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر ب: 2,21 وانحراف معياري قدر ب:0,61.

العبارة رقم (22): واجهتني مشكلة اللقاء الأول مع التلاميذ وكيفية التواصل معهم.

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثامنة من ترتيب العبارات الدالة على التواصل مع التلاميذ داخل الصف.

حيث أفاد 26,08% من استجابات المبحوثين أنه دائما تواجهه مشكلة اللقاء الأول مع التلاميذ، في حين صرح % 60,68 بأنه أحيانا ما يواجه هذه المشكلة، أما نسبة 13,04% فأدلوا بأنه لا تواجهه مشكلة اللقاء الأول.

ويتأكد أن أغلب مفردات الدراسة واجهتهم مشكلة اللقاء الأول مع التلاميذ والتواصل معهم دون الشعور بالتوتر وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر ب:2,13 وانحراف معياري قدر ب:0,61.

العبارة رقم(26): أجد صعوبة في التعامل مع بعض الأمراض لدى التلاميذ.

جاءت هذه العبارة في المرتبة التاسعة من ترتيب العبارات الدالة على تواصل التلاميذ داخل الصف.

حيث أفاد17,39% من المبحوثين على أنه دائما يجد صعوبة في التعامل مع بعض الأمراض لدى التلاميذ، في حين تمركز أغلب إجابات المبحوثين 69,56% على أنه أحيانا ما يجد صعوبة في التعامل مع بعض الأمراض لدى التلاميذ، في حين أفاد 13,04% بأنه أبدا لا يجد صعوبة في التعامل مع التلاميذ.

ومن خلال هذه النسب يتضح أن أغلب إجابات جاءت بالموافقة على أنه يجد صعوبة في التعامل مع بعض الأمراض كالتوحد والفوبيا والصرع والأمراض العضوية وذلك بسبب نقص خبرة المعلم المبتدئ في كيفية التعامل مع هذه الأمراض، وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدرب: 2,04 وتشتت بين المبحوثين قدر ب: 0.55.

العبارة رقم (19): استخدم أسلوب الأسئلة بكفاءة عالية داخل الصف.

جاءت هذه العبارة في المرتبة العاشرة من ترتيب العبارات الدالة على التواصل مع التلاميذ داخل الصف.

حيث أفاد وبنسبة 3,04% أنه دائما يستخدم أسلوب الأسئلة بكفاءة عالية داخل الصف، في حين تمركزت أغلب الإجابات 73,91% على أنه أحيانا ما يستخدم أسلوب الأسئلة بكفاءة عالية داخل الصف، بينما أفاد وبنسبة 13,04% أنه أبدا لا يستخدم أسلوب الأسئلة بكفاءة داخل الصف.

ومن خلال هذه النسب يتضح أن أغلب المبحوثين أحيانا ما يستخدمون أسلوب الأسئلة بكفاءة عالية كتوزيعها بين التلاميذ بطريقة تضمن مشاركة الجميع إعطاء فرصة للتلاميذ في التفكير في الإجابة عليها ولان أسلوب الأسئلة من بين أهم المشكلات التي تواجه المعلمين المبتدئين وتعيق سير تقدم العملية التعليمية من خلال عدم أشراك جميع التلاميذ في الدرس، وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر ب:2 وتشتت بين استجابات المبحوثين قدرب:0,50.

العبارة رقم (15): أجد صعوبة في بعض الأحيان في طرح الأسئلة الصفية.

جاءت هذه العبارة في المرتبة الحادية عشر من بين ترتيب العبارات الدالة على التواصل مع التلاميذ داخل الصف.

حيث أدلى 4,34% من استجابات المبحوثين أنه دائما يجد صعوبة في بعض الأحيان في طرح الأسئلة الصفية، في حين أفاد 73,91% أنه أحيانا يجد صعوبة في طرح الأسئلة الصفية، في حين أفاد 21,73% أنه ابدا لا يجد صعوبة في طرح الأسئلة الصفية في بعض الأحيان.

ويتضح من خلال هذه النسب أن أغلب المبحوثين أحيانا ما يجدون صعوبة في طرح الأسئلة الصفية حول موضوع الدرس وكيفية صياغتها في قالب يستطيع التلاميذ فهمها والإجابة عنها وتحقيق الغرض من هذا التساؤل، وهوما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر ب:1,82 وانحراف معياري قدر ب: 0,69.

العبارة رقم(23): أواجه مشكلة توجيه الأسئلة وتوزيعها بينهم.

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثانية عشر من ترتيب العبارات الدالة على التواصل مع التلاميذ داخل الصف.

حيث أفاد 13,04% من استجابات المبحوثين أنه دائما يواجه مشكلة توجيه الأسئلة للتلاميذ وتوزيعها بينهم، في حين أفاد 47,82% من المبحوثين أنه أحيانا ما يواجه مشكلة توزيع الأسئلة بين التلاميذ وتوزيعها، في حين أفاد 39,13% من المبحوثين أنه أبدا لا يجد مشكلة في توزيع الأسئلة بين التلاميذ وتوزيعا بينهم.

ومن خلال هذه النسب يتضح أنه أحيانا ما يواجه المعلم مشكلة توزيع الأسئلة وتوجيهها، إذ تعتبر الأسئلة هي إحدى وسائل التواصل بين التلاميذ والمعلمين، وعلى المعلمين أن يولوا الأسئلة الصفية اهتماما كبيرا من حيث الصياغة والتوجيه وأسلوب طرحها والمعلم الذي لا يحسن مهارة توزيع الأسئلة يصعب عليه تحقيق أهداف الدرس، وهذا ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر ب: 1,73 وبتشتت بين استجابات المبحوثين قدر ب:0,69.

العبارة رقم (25): تواجهني مشكلة إدارة النقاش بين التلاميذ.

جاءت هذه العبارة في المرتبة الأخيرة من ترتيب العبارات الدالة على التواصل مع التلاميذ داخل الصف.

حيث أفاد 8,69% من المبحوثين أنه دائما تواجهه مشكلة إدارة النقاش بين التلاميذ، بينما أفاد 56,52% من مفردات الدراسة أنه أحيانا ما تواجهه مشكلة إدارة النقاش، في حين أدلى 30,43% من استجابات المبحوثين أنه أبدا لا تواجهه مشكلة إدارة النقاش بين التلاميذ.

ويتضح من خلال هذه النسب أن أغلب المعلمين المبتدئين تواجههم مشكلة إدارة النقاش بين التلاميذ حيث تقتضي إدارة النقاش مهارة وقدرة على إدارة والضبط وعلى المعلم أن يتمتع بالمهارات والقدرات اللازمة لقيادة النقاش نحو أهداف الدرس على وفق الخطة التي وضعها والتحكم في زمام الأمور لكي لا يخرج عن الدرس، وهذا ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر ب:1,69 وانحراف معياري مقدر ب0,49.

ثانيا. النتائج العامة للدراسة:

قام التصور النظري لهذه الدراسة على تساؤلات مفاده أن المعلم المبتدئ يواجه مشكلات صفية أثناء شرح الدرس. ويمكن القول إلى حد التأكيد أن النتائج المتحصل عليها في مجملها تسير مع التوقع العام والتصور النظري الذي انطلقت منه الدراسة في صورتها العامة. ويبقى أن نلقي الضوء أكثر على الجوانب المرتبطة بها من خلال النتائج المتحصل عليها.

_ أكدت النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول أن المعلم المبتدئ يواجه مشكلة الانضباط الصفي. ولا يمكن لعملية التعليمية أن تؤتيا ثمارها في وسط يفتقر للنظام والانضباط، ولن يكون لها سوى تأثير ضئيل في ظل غياب السيطرة وانعدام النظام، إلى جانب تأثيرها في عملية التدريس، فإن مشاكل نقص الانضباط تجعل عملية التدريس أكثر إثارة للإحباط، حيث أن التعامل مع سوء سلوك التلاميذ بشكل مستمر يستنزف طاقات المعلمين خاصة في بداية مشوارهم المهني كمعلمين بحكم نقص الخبرة عن كيفية التعامل مع هذه المشكلات التي تواجههم وطرق ضبط سلوكيات التلاميذ غير لائقة وتحد من قدرته على التعليم وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر ب: 1,76 .

ومن بين هذه المشكلات :

_الجهر بالإجابة بدون إذن.

_الوقوف من أماكنهم بدون إذن.

_ضرب أقرانهم وأخذ أغراضهم.

_عدم الالتزام بالقوانين الصفية.

_أما النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني فقد توصلنا إلى أنه أحيانا فقط ما يواجه المعلم المبتدئ بعض المشكلات الصفية المتعلقة بالتواصل مع التلاميذ داخل الصف كعدم القدرة على ايصال المعلومات في الفوضى إذ تعيق الفوضى سير العملية التعليمية، كما أنه يجد صعوبة في توزيع الأسئلة الصفية بين التلاميذ وكيفية صياغتها اذ تعتبر من بين أهم المشكلات التي تواجه المعلمين مما يحول دون إيصال الأفكار والمعلومات والخبرات إلى التلاميذ داخل الصف إذ يعتبر التواصل الصفي من اهم العناصر الإيجابية لإيجاد بيئة تعليمية تحفز التلاميذ وتساعد على تنميتهم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر ب: 2,22.

لكن فعليا وأثناء إجرائنا للدراسة الميدانية لاحظنا أن المعلم المبتدئ يواجه عدة مشكلات صفية تتعلق بالتواصل مع التلاميذ داخل الصف ولعل أبرزها:

- صعوبة في بعض الأحيان في طرح الأسئلة الصفية.
- صعوبة في إيصال المعلومات في الفوضى داخل الصف.
- مشكلة توجيه الأسئلة.

وصفوة القول يمكن أن نقول أن المعلم المبتدئ يواجه عدة مشكلات صفية تعيق تقدم و سير العملية التعليمية وتحد من امكانياته الاكاديمية والبيداغوجية على التطور.

خـــــاتمـــة

بناءا على نتائج الدراسة يمكن القول أنه من الصعب أو من غير الممكن أن تتم عملية التعلم والتعليم في ظل وجود أشكال مختلفة من مشاكل التلاميذ و التي تواجه المعلم في غرفة الصف وخاصة المعلم المبتدئ، إذ توصف بأن لها أثراً مباشراً على العملية التعليمية التعلمية

مما تؤدي إلى إعاقة قدرة التلميذ على التعلم أو تدخل في قدرة المعلم على التعليم ومن هذه المشكلات الانضباط الصفي، ففي غياب ذلك لا يستطيع المعلم تنظيم عملية التعلم والسير في خطواتها بشكل فعال لتحقيق أهداف التعلم داخل غرفة الصف، لأنه يقلل إلى حد كبير من فعالية المعلمين التدريسية، وكلك مشكلة التواصل مع التلاميذ داخل الصف التي تواجه المعلم المبتدئ فالمعلم الذي لا يتقن مهارات التواصل يصعب عليه النجاح في مهماته التعليمية ، و يشكل الاتصال بين المعلم والتلميذ الركيزة الأساسية للموقف التعليمي، لأنه لا يؤدي الي تحقيق الأهداف الخاصة بالدرس فحسب بل يؤدي الى كسب التلميذ لأنماط ثقافية واجتماعية مختلفة ، وعليه يمكن القول ان نجاح العملية التربوية داخل الصف ونجاح المعلم المبتدئ في اكمال مشواره المهني يتوقف على مدى ما يجري من اتصال بين المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي ومن انضباط صفي داخل غرفة الصف.

وفي الأخير ارتأينا أن نقدم جملة من الاقتراحات للتنويه أو للحد ولو قليلا من المشكلات الصفية التي تواجه المعلم المبتدئ وهي كما يلي:

_تدريس قوانين السلوك الصفي ونتائجه كما تدرس المباحث الدراسية ومراجعتها بصورة دورية.

_ضرورة اعداد وتكوين المعلمين المبتدئين على كيفية مواجهة هذه المشكلات قبل وقوعها.

_ضرورة التحضير الجيد للمعلم لدروسه قبل بداية العام الدراسي.

_تدعيم المعلمين بدروس في طرائق تعامل مع التلاميذ وذلك بغرض تسيير الفصول الدراسية بالطريقة المثلى.

_ضرورة تكوين المعلمين على طرائق وفنون بناء وتسيير العلاقات الاجتماعية الناجحة مع التلاميذ.

_ضرورة تكوين المعلمين على كيفية التعامل مع المراحل العمرية المختلفة للتلاميذ.

_محاولة الربط المعارف النظرية بالواقع المعاش.

مـــلـــخص الدراســـــة

تهدف دراستنا هذه إلى دراسة موضوع المشكلات الصفية المواجهة للمعلم المبتدئ من خلال أهداف الدراسة البحث عن مشكلة الانضباط المواجهة للمعلم المبتدئ والتعرف على مشكلة التواصل مع التلاميذ داخل الصف. وتمحورت إشكالية دراستنا هذه حول التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي المشكلات الصفية المواجهة للمعلم المبتدئ؟

ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي نظرا لتماشيه مع طبيعة موضوعنا وقمنا بتطبيق استمارة الاستبيان كأداة محورية، ثم تطبيقها على عينة قصدية مكونة من 23 معلمة من معلمات ابتدائيات العالية الشمالية بسكرة، وتم تدعيم هذه الاستمارة ببعض المقابلات مع بعض المعلمين.

وتوصلنا من خلال دراستنا هذه الى النتائج التالية :

_يواجه المعلم المبتدئ مشكلة الانضباط الصفي

_أحيانا ما يواجه المعلم المبتدئ مشكلة التواصل مع التلاميذ داخل الصف.

وتبقى دراستنا استكشافية وصفية تفتح المجال لدراسات أخرى.

قـائمة المصـادر والمـراجع

أولا: المصادر والقواميس

1.محمد حمدان: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة، الأردن،2007.

2.نواف احمد سماره وعبد السلام موسى العديلي: مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن،2008.

ثانيا: المراجع

1. إبراهيم عبد الله ناصر وعاطف عمر بن طريقة: **مدخل للتربية،** دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

2.احمد الخطيب: **اعداد المعلم العربي نماذج واستراتيجيات**، عالم الكتب الحديث، الأردن،2008

3.احمد جمعة بن خليف الريامي: **المعلم ودوره التربوي**، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن،2013.

4.جمانة محمد عبيد: **المعلم إعداده تدريبه كفاياته،** دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،2006.

5.جيهان محمود جودة: **إبداعات المعلم العربي الحل الإبداعي للمشكلات**، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.

6.حسين عبد الحميد احمد رشوان: **العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع،** مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية،2006.

7.خالد طه الأحمد: **تكوين المعلمين من الاعداد إلى التكوين**، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، 2005.

8.خليل إبراهيم شبر وآخرون: **أساسيات التدريس**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.

9.فضيل دليو: **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية**، منشورات جامعة منتوري، الجزائر،1999.

10.فوزي غرايبية واخرون: **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، ط3، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن،2002.

11.رافده الحريري وزهرة بن رجب: **المشكلات النفسية والتربوية لتلاميذ المرحة الابتدائية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

12.صالح محمد علي أبو جادو: **علم النفس التربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ب س.

13.عبد الله الرشدان ونعيم جعنيني: **المدخل إلى التربية والتعليم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2002.

14.عبد السلام عبد الله الجقندي: **دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس**، دار قتيبة للنشر والتوزيع، الأردن،2008.

15.عبد الله عبد الرحمان ومحمد علي بدوي: **مناهج وطرق البحث الاجتماعي**،ط3، دار وائل للنشر والتوزيع،2002.

16.عبد السلام مصطفى: **أساسيات التدريس والتطوير المهني**، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.

17.علي غربي: **أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية**، مطبعة قسنطينة، قسنطينة،2006

18.كمال عبد الرحمان زيتون: **التدريس (نماذجه ومهاراته)**، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة،2007.

19.مجدي صلاح طه المهدي: **المعلم ومهنة التعليم بين الاصالة والمعاصرة**، دار الجامعة للنشر ،القاهرة،2007.

20.محمد حسن العمايرة: **المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الاكاديمية مظاهرها، أسبابها، علاجها**، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

21.محمود يوسف الشيخ: **مشكلات تربوية معاصرة**، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.

22.محسن علي عطية: **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

23.محمد سامي منير: **المدرس المثالي نحو تعليم أفضل**، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.

24.مصطفى نمر دعمس: **اعداد وتأهيل المعلم**، عالم الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.

25.موريس انجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات علمية)**، ترجمة بوزيد صالح واخرون، ط2 الجزائر، دار القصبة للنشر والتوزيع، 2006.

26.هالة مصباح البنا: **الإدارة المدرسية المعاصرة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

27.ليلى عبد الوهاب: **مناهج وطرق البحث الاجتماعي**، المكتب الجامعي العربي، الإسكندرية، 2002.

28.يوسف مارون: **طرائق التعليم بين النظرية والممارسة**، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2008.

المذكرات

1.فاتحي عبد النبي: **واقع مهنة التدريس في ضوء تدابير الإصلاح في التعليم الابتدائي** (2003ـ 2004)، شهادة الماجيستر في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع التربية، دراسة ميدانية بدائرة رقان ،جامعة محمد خيضر بسكرة،2012 .

2.سليمان الزين: **التواصل الصفي وعلاقته بمشكلات الانضباط في المدارس الثانوية** بمحافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات،2011.

المواقع الالكترونية.

1. http://faculty.ksu.edu.sa/a/Pages/classproblems.aspx

الملاحق

بطاقة فنية للسنة الدراسية: 2014/2013

الملحق رقم (1)

*التسميـــة : المدرسة حمودي بولرباح — الرقـــم : 00.70.13.30.012

*العنـــوان : حـــي الفجـــر العاليـــة — بسكـــرة : 07004

*رقم الهـــاتف : 033-75-37-66

*سنـــــة الإقتتـــــاح : 1982

*الساحة الكليـــة : 5076 م — * المساحة المبنيـــة 810 م — *الغيـــر مبنيـــة: 4266 م

*عدد الحجرات : 15 — * المستعملة : 15

*مكتب المديـــر : 01 — * المكتبة : عدد العناوين : 378

* التدفئـــة : منعـــدمة — * السكنات الوظيفية : 01

إحصـــــاء المعلميـــن

الأطار	أستاذ مكون				أ.ر.م.ا				أ.م.ا				م.م.ا				المجموع			
	مرسم		متربص		مرسم		متربص		مرسم		متربص ص		مرسم		متربص ص		مرسم		متربص ص	
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
عربية					02				01	09				03			01	14		
فرنسية		01								01								02		
المجموع		01			02				01	10				03			01	16		

الأقسام	س 1	س 2	س 3	س4	س5	المجموع
الأفواج	03	03	03	03	03	15
عدد الذكور	68	64	58	53	32	275

الملحق رقم (9)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولايـــــــة بسكرة
مفتشية التعليم الابتدائي المقاطعة الإدارية 04
مشـــونش

العام الدراسي : 2016/2015
المدرسة الابتدائية : **17** أكتوبر العالية
لقب واسم المدير: حنان هنوده

قائـمة المعلمين العاملين بالمؤسسة

عدد المناصب	اسم ولقب الموظف	الإطار	القسم	لغة التدر يس	أخر شهادة علمية
01	عصمان حليمة	أ.م.إ	س1	عربيـة	ليسانس علم اجتماع
02	بوزرقون حياة	أ.مك	س5	عربيـة	بكالوريا +خريجة المعهد التكنولو
03	رحماني لمياء	أ.مك	س2	عربيـة	بكالوريا + ت.م.ت / ش . ت.بع
04	شباح سميرة	أ.مك	س4	عربيـة	بكالوريا +ليسانس حقوق+ ت .م .ب
05	شخشاخ فوزية	أ.مك	س4	عربيـة	بكالوريا + ت.م.ت / ش . ت.بع
06	اونيس الهام	أ.مك	س5	عربيـة	ليسانس حقوق
07	بن نوي سامية	أ.مك	س1	عربيـة	بكالوريا + ت.م.ت / ش . ت.بع
08	بن طراح عربية	أ.مك	س1	عربيـة	بكالوريا + ت.م.ت / ش . ت.بع
09	بودر صالح	أ.مك	س4	عربيـة	ش .الكفاءة العليا / دراسات. ت.ب
10	بوعافية ربيحة	أ.مك	س5	عربيـة	بكالوريا + ت.م.ت / ش . ت.بع
11	عماري علجية	أ.مك	س2	عربيـة	بكالوريا +خريجة المعهد التكنولو
12	رحايلي رحال	أ.مك	س3	عربيـة	ش . الكفاءة التربوية / ش.ن.ت
13	عمراوي حسيبة	أ.مك	س4	عربيـة	بكالوريا +خريجة المعهد التكنولو
14	مشكوري مليكة	أ.مك	س3	عربيـة	بكالوريا + ت.م.ت / ش . ت.بع
15	مزهودي سعاد	أ.مك	س2	عربيـة	بكالوريا + ت.م.ت / ش . ت.بع
16	خوجة الزهرة	أ.م.إ	س1	عربيـة	دراسات عليا بيولوجيا
17	شاوش اخوان الخامسة	أ.مك	س3	عربيـة	خريجة المعهد التكنولوجي
18	عبادين خمومة	أ.مك	س2	عربيـة	بكالوريا + ت.م.ت / ش . ت.بع
19	اوحامة سميرة	أ.ر.م.إ	س2	عربيـة	ليسانس فيزياء
20	يخلف آمال فريال	أ.مك	س5	عربيـة	دراسات عليا بيولوجيا
21	زرقان حمامة	أ.م.إ	س1	عربيـة	ليسانس علم اجتماع
22	مناني عبد المليك	أ.مك	س3+4	فرنسية	شهادة تكوين المعلمين
23	كشاد عمر	أ.مك	س3+5	فرنسية	ليسانس علم اجتماع
24	صولي عبد الرزاق	أ.مك	س3+5	فرنسية	ماستر 2 فرنسية
25	بوديسة جميلة	أ.مك	س3+4	فرنسية	بكالوريا + ت.م.ت / ش . ت.بع

أ.ر.م إ		أ.م. إ		م.م.إ		مكون		مستخلف	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
01	04	01	02	00	03	04	13	00	00

الملحق رقم (6)

تعريف المؤسسة

إســـم المؤسســـة : المدرسة الإبتدائية يكن الهادي بن أحمد العالية بسكرة

البلديـــــــة : بسكرة **الدائـــــرة :** بسكرة **الولايـــــة :** بسكرة

رقـــم الهاتـــــف : 033.65.03.79

تاريـــخ إنشائـــها : 2001/09/01 **تاريـــخ إستلامهـــــا :** 2002

المساحة الإجماليـــة: 5568 م^2 **المساحـــة المبنيـــة :** 1220 م^2

عـدد القاعات المخصصة للدرس : 09 **القاعات المخصصة للأنشطة :** 01

الإدارة . **قدرة الاستيعاب:** 360 تلميذ ا **نظام الدراسة:** الدوام الواحد

عدد الأفواج التربوية : 10 أفواج **عدد المؤطرين :** 12 معلمين من بينهم 11 اناث

المديـــر : 01

اللغة العربية : 10 **اللغة الفرنسية:** 02

العدد الإجمالي للتلاميذ : 327 تلميذ **الذكور :** 172 تلميذ الإناث : 155 تلميذ

المرافق الضرورية بالمؤسسة :

- التدفئة غير موجودة وشبكة قنوات الغاز الطبيعي أتلف وخربت من طرف اللصوص .
  الثلاجة متوفرة تستعمل في تبريد الماء في فصل الصيف
- الكهرباء متوفرة الماء : متوفر
- الإنارة : ناقصة وتكاد تكون منعدمة وخاصة في الفناء والساحة .

الملحق رقم (7)

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديريـــة التربيـــة لولايـــة بسكـــــرة
مفتشيـــة التعليـــم الابتـــدائـــي مشونش
(المقاطعة الادراية الرابعة)

العـــام الدراســـي : 2016/2015
المدرسة الابتدائية: قرين بشير العال
لقب و اسم المدير: محمـدي مبروك

القائمة المعلمين و الاساتذة العاملين بالمؤسسة

الرقم	اسم ولقب الموظف	الاطار	القسم	لغة التدريس	أخر شهادة علمية (يذكر التخصص)
01	عبيدي حدة	أ . مكون	التحضيري أ	عربية	شهادة إنهاء الدروس في المعهد التكنولوجي
02	سليماني خديجة	أ . م. إ	س2 ج	عربية	شهادة علم الاجتماع تخصص : حضري
03	بيجو جميلة	أ . مكون	س1أ	عربية	شهادة إنهاء الدروس في المعهد التكنولوجي
04	لويفي منيرة	أ . م. إ	س1ب	عربية	ليسانس اللغة و الادب العربي
05	صيفي سناء	أ . م. إ	س2أ	عربية	ليسانس علم الاجتماع تخصص: التربية
06	عثماني عيشوش	أ . مكون	س2ب	عربية	شهادة إنهاء الدروس في المعهد التكنولوجي
07	بن فاتح ياسمينة	أ . مكون	تحضيري ب	عربية	شهادة إنهاء الدروس في المعهد التكنولوجي + بكالوريا
08	فورو خديجة	أ . مكون	س3أ	عربية	شهادة إنهاء الدروس في المعهد التكنولوجي
09	وهابي عزيزة	أ . مكون	س 3ب	عربية	ليسانس حقوق تخصص :العلوم القانونية و الادارية
10	ميرة نجاة	أ . مكون	س3ج	عربية	ليسانس الادب العربي
11	بونحاس عبيدة	أ . مكون	س4أ	عربية	شهادة إنهاء الدروس في المعهد التكنولوجي + بكالوريا
12	شايب حنان	أ . م. إ	س4ب	عربية	ليسانس علم الاجتماع تخصص : تنظيم وعمل
13	بوعيشة الزهرة	أ . رئيسي	س5أ	عربية	ليسانس فلسفة
14	براهمي أحمد	أ . مكون	س5ب	عربية	شهادة إنهاء الدروس في المعهد التكنولوجي
15	عديسة محمد	أ . رئيسي	س5 أ. ب-س3أ.ج	فرنسية	شهادة مهندس دولة تخصص : كهروتقني
16	زاغز حنان	أ . م.إ	س4أ. ب -س3ب	فرنسية	ليسانس فرنسية

أ . مكون		أ . ر . م .إ		أ . م . إ		م . م . إ		مستخلف م / شاغر	
ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
01	8	01	01		05	/	/	00	00

بسكرة في : 2016/01/17
المـــدير

الملحق رقم (5)

المدرسة : الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود الحكومية

- عدد الأبناء : 614 - 313 = 301

- سنة الإنشاء : 1993

عدد المعلمين =

17 لغير عربية

02 لغة عربية

01 مدير

01 مساعد مدير

- نظام الدوام الواحد

الملحق رقم (4)

بطاقة التعريف بالمؤسسة

رقم التعريف للمؤسسة : | | | | 0 | 2 | 7 | |

رقم التعـــريف بالولاية : | | | | | | | |

تسمية المؤسسة : ابتدائيـــة قريـــن بشيـــر العالية – بسكـــرة

عنوان المؤسسة : حـــي العـــاليـــة الشماليـــة . بسكـــرة

البلدية : بسكـــــرة الدائرة : بسكـــــرة

الولاية : بسكـــــرة الرمز الجغرافي للبلدية : | | | | | |

سنة بنـــاء المؤسســـة : 1986 سنة إنشاء المؤسسة: 1986

مساحة المؤسسة الإجمالية : 1600 م المساحـــة المبنيـــة : 600 م

رقم تسجيل التعاضدية المدرسية : / بتاريخ : /

رقم الحساب البريدي الجاري : 352368 /61

تاريخ تأسيس المكتبة المدرسية : 1998 عدد الكتب : 400 عربية : 350 فرنسية :50

تاريخ تأسيس جمعية أولياء التلاميذ :2007 رقم تسجيلها بالولاية :1225

رقم حسابها البريدي: | 61 | 68 | 3523 |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية الهياكل والتجهيزات

التعليم الإبتدائ
nement Primaire

الملحق رقم (3)

الإستقصاء المدرسي الشامل

لشهر أكتوبر

نبيل ترعة

I - تحديد وتشخيص المدرسة

الرقم التسلسلي البلدي : 7 | رقم التعريف الوطني: 611

تسمية المدرسة: سيدهم ميلود | رقم حساب الخزينة:

1.1 - تحديد الموقع: الولاية: بسكرة | البلدية: بسكرة

2.1 - عنوان المدرسة: العالية بسكرة | الهاتف: 33750255 | البريد الكتروني:

هاتف مفتش المقاطعة: | المقاطعة الملحقة بها: زاغزجلول العاليةالشمالية بسكرة

3.1 - الوسط: حضري [1] | شبه حضري [ ] | ريفي [ ]

4.1 - النمط: أ) 3 قاعات(A) [ ] | ب) 6 قاعات(B) [ ]

ج) 9 قاعات(C) [1] | د) 12 قاعة(D) [ ]

غير نمطية [ ] | طاقتها النظرية ؟ 360

5.1 - سنة بناء المدرسة ؟ 1957

6.1 - سنة إنشاء المدرسة ؟ 1959 | سنة إعادة فتح المدرسة في حالة غلقها ؟

7.1- مساحة المدرسة الكلية ؟ 2478,12 م²

المساحة المبنية ؟ 558,00 م²

المساحة المخصصة للتوسيع ؟ 0,00 م²

8.1 - ساحة موجودة ؟ [1] | تمارس الرياضة في الساحة ؟ [1]

مساحة الساحة ؟ 800,00 م² FAUX | هل يوجد ملعب رياضة ؟ [0]

2 - قاعات الدرس العادية

s de classe Ordinaires

1.2 - قاعات الدرس العادية الموجودة: 9

منها الجديدة فقط: 0

منها التي أعيد فتحها فقط: 0

منها التي تم تقسيمها:

2.2 - قاعات الدرس العادية المستعملة حاليا لـ :

التربية التحضيرية: 0

التعليم الإبتدائي: 9 | منها للتعليم المكيف:

التعليم المتوسط: 0

التعليم الثانوي: 0

قاعات الدرس المستعملة لـ : الإعلام الآلي: 0

مكتبة: 0

ابتدائية ذكرى 17 أكتوبر 1961 العالية

السنة الدراسية: 2

بطـــــــاقة فنيـة

سنة بناء المؤسسة	1995	سنة انشاء المؤسسة	1996
مساحة المؤسسة	3354.00	المساحة المبنية	671.00
رقم التعريف الوطني لمؤسسة	/	رمز المؤسسة	/
رقم الهاتف	033515137	رقم الحساب البريدي الجاري	4794692
اجمالي القاعات	17	القاعات الجديدة	00
القاعات المستعملة	16	قاعات غير صالحة	/
قاعات غير المجهزة	/	المطعم	00
مكتب المدير	01	المكتبة	01
مساحة الساحة	330.00	مساحة المخصصة للتوسيع	630.00
الرمز الجغرافي للبلدية	/	قرار تسمية المؤسسة رقم: / في /	
		اسم المؤسسة: ذكرى 17 أكتوبر 1961	

الجزيرة

مجموع	1					1			
نساء	1					1			

أستاذ المدرسة الابتدائية

مجموع	9								
نساء	9								

معلم مدرسة إبتدائية

مجموع									
نساء									

معلم مساعد

مجموع									
نساء									

مجموع المعلمين

مجموع	10		1						
نساء	10		1						

منهم المعلمين الأجانب

مجموع									
نساء									

83 - توزيع المعلمين حسب الجنس و المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	شهادة الماجيستر	شهادة الليسانس	شهادة معاهد التكوين	شهادة البكالوريا+ 3	شهادة البكالوريا+ 2	شهادة البكالوريا+ 1	شهادة البكالوريا	شهادات أخرى	المجموع
مجموع		10		1					11
نساء		10		1					11

84 - توزيع المعلمين حسب الجنس ، مادة التكوين ومادة التدريس. e de formation et par discipline d'enseignement

مادة التدريس	اللغة العربيـــة	اللغة الفرنسيـة	اللغة الآمازيغية	اللغتين	
مجموع	9				
نساء	9				

85 - توزيع المعلمين حسب الجنس وعدد ساعات التدريس المؤداة أسبوعيا. hebdomadaire

عدد ساعات التدريس	أكثر من 20 ساعة	من 15 إلى 20 ساعة	من 10 إلى 14 ساعة	من 05 إلى 09 ساعة	أقـل م
مجموع	9	2			
نساء	9	2			